يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٨ نيسان ١٩٩٤
١٨ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 291/50 vol

## عاشت الطبقة العاملة ويومها العالمي



(عن النشاطات والفعاليات
ص ٨ و٩)

### ستوديوهات جديدة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في حيفا

(ص ٥ و٧)

### النشيد الوطني الجديد لجنوب افريقيا الجديدة: «الهي، بارك افريقيا»

(ص ٣)

### اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح بالتعذيب قانونيا!

(ص ٤)

# رابين طلب من بيرس البقاء في مصر حتى توقيع الاتفاق

## ■ اجتماع ثلاثي يضم عرفات وبيرس وكريستوفر في القاهرة ■

## * شعث: سنتابع، خلال نهاية الاسبوع، وضع مشروع الاتفاق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه وزير الخارجية شمعون بيرس، اليوم الخميس، الى القاهرة للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتمهيد الطريق للقاء رابين وعرفات وتوقيعهما على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وسيجري بيرس، الذي سيرافقه وزير البيئة يوسي سريد، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وافادت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رابين اتصل، امس، هاتفيا من موسكو وطلب من بيرس وسريد واعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض البقاء في القاهرة حتى توقيع الاتفاق.

وعاد، مساء امس، رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك الى البلاد للتشاور وتقديم تقرير عن سير المفاوضات. وسيعود، اليوم، الى القاهرة برفقة بيرس وسريد.

وقالت مصادر الوفد الاسرائيلي انه اذا استمرت المحادثات على وتيرتها الحالية فان المفاوضات ستنتهي في مطلع الاسبوع المقبل.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث بأنه من المتوقع عقد لقاء ثلاثي، اليوم الخميس، بين عرفات وبيرس وكريستوفر، من اجل تسريع المفاوضات. واشار الى ان الطرفين يعملان على بلورة الصيغة النهائية للاتفاق.

واضاف شعث «سنتابع مفاوضاتنا في جولة واحدة منذ الآن وحتى التوقيع على اتفاق».

واوضح شعث «سنتابع، خلال نهاية الاسبوع، وضع مشروع الاتفاق» ومن ثم عرضه على رابين وعرفات للموافقة قبل التوقيع عليه.

واضاف «اننا على وشك الانتهاء من وضع مشروع الاتفاق النهائي».

وذكر شعث انه «سيتم تسليم ملفين رسميا الى رابين وعرفات» قبل التوقيع على الاتفاق. والامر يتعلق بمساحة منطقة اريحا، التي ستتمتع بالحكم الذاتي، اضافة الى وجود جندي فلسطيني على جسر اللنبي عند الحدود».

وحول الامور الاخرى قال شعث «اننا نسعى الى عدم ترك اي مسائل عالقة ليبحثها عرفات ورابين. وفي حال بقيت بعض القضايا عالقة ولم نتمكن من تسويتها ستوكل بصورة اوتوماتيكية اليهما. غير انني آمل ان نتمكن من تسوية كل المشاكل».

واضاف شعث انه «تم احراز بعض التقدم حول مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الـ (١٠) آلاف، دون تأكيد التصريحات التي ادلى بها في وقت سابق فيصل الحسيني.

وكان الحسيني صرح بأن اسرائيل «وافقت مبدئيا» على الافراج عن ٣٤٠٠ معتقل فلسطيني اضافي، اضافة الى خمسة آلاف معتقل تم الاتفاق، قبل اسبوعين، على اطلاق سراحهم. واكد ان الطرفين اتفقا علاوة على ذلك «على الافراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعد ١٣ ايلول الماضي».

وقال شعث، في اشارة الى اللقاء الذي سيعقد اليوم الخميس في القاهرة بين عرفات وكريستوفر وبيرس «ان كل هذه اللقاءات تؤكد لشعبنا ان التوصل الى اتفاق اصبح وشيكا».

واعلن الحسيني من جهته «انه سيتم اعلام كريستوفر ببعض النقاط التي لا تزال تعوق احراز تقدم في المفاوضات، بصفته ممثلا عن احدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام، لكي يحمل الاسرائيليين على تعديل موقفهم».

# شاب فلسطيني طعن جنديين في القدس

**● اعتقال الشاب بعد عملية مطاردة تخللها اطلاق الرصاص ● وفتاة عربية فشلت في طعن جندي احتلالي في غزة اصيبت برصاص الجنود وحالتها خطيرة ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعن شاب فلسطيني، امس الاربعاء، جنديين اسرائيليين في مركز تجاري يقع في القدس الغربية، ونقلا الى مستشفى «هداسا عين كارم» لتلقي العلاج.

وقال شهود عيان ان الجنديين كانا جالسين على مقعد بالقرب من المدخل الى المركز التجاري «مالكا» في القدس. ونجح الشاب الفلسطيني في طعنهما في ظهريهما، ثم ولى هارباً.

وقال رئيس القطاع الجنوبي في شرطة القدس، رافي كالفهان، ان بعض المارة الذين شاهدوا ما جرى ركضوا وراء الشاب الهارب ونجحوا في القاء القبض عليه، وهو من حي جبل المكبر في القدس العربية.

وأشار كالفهان الى انه بين الذين شاركوا في عملية مطاردة الفلسطيني كان سائق باص اطلق عدة رصاصات على الشاب، الا انه اخطأه. وفي تلك الأثناء كانت قوة من شرطة القدس متوجهة الى المنطقة للتحقيق في حادث جنائي، رأى افرادها ما يجري فترجلوا واعتقلوا الفلسطيني بمساعدة عدد من المواطنين الذين شاركوا في المطاردة.

واستغل ممثلو اليمين الحادث للتحريض على العرب ومفاوضات السلام. وقال بنيامين نتنياهو، «وصول الارهاب الى القدس هو تعبير عن غض طرف الحكومة عن الاتفاق بين «فتح» و«حماس».

واطلق جنود الاحتلال الرصاص على فتاة عربية في حي الشجاعية في غزة، واصابوها بجروح خطيرة، بحجة انها حاولت طعن جندي احتلالي، في ساعات مساء امس الاربعاء.

وقال مصدر عسكري ان الفتاة التي اشهرت سكينا فشلت في طعن الجندي نتيجة ليقظة عدد من الجنود الذين رأوها وعاجلوها بزخة من الرصاص.

# العليا تصدر قرارا بشأن القاضي الزعبي، خلال الايام القادمة

*** المحاميان الملتمسان: القاضي الزعبي وحده يمكن ان يأمر بالكشف عن النص الكامل (المسودة) للمقابلة * رئيس المحكمة العليا: اعتقد انه ليس لدى الزعبي اراء مسبقة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تصدر المحكمة العليا، خلال الايام القادمة، قرارها بشأن الالتماس الذي تقدم به محاميان على التصريحات التي نسبتها صحيفة «معريف» الى عضو لجنة «شمغار» القاضي عبد الرحمن الزعبي.

وطالب الملتمسان، وهما المحاميان يونيل شمله وامنون غيلبرط، وكلاهما من تل ابيب، بتنحية القاضي الزعبي من لجنة «شمغار».

واستمع طاقم المحكمة العليا، المكون من نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك والقاضيين ميشيل حيشن ويتسحاق زمير الى وجهتي نظر صحيفة «معريف» والقاضي عبد الرحمن الزعبي.

وعادت صحيفة «معريف» الى القول ان جميع الاقوال المقتبسة في المقابلة مع القاضي الزعبي جرى اقتباسها حرفيا وان القاضي نطق بها. الا ان القاضي الزعبي نفى الاقوال التي تنسبها صحيفة «معريف» اليه على الرغم من انه لم ينف حقيقة اجراء المقابلة مع الصحيفة ذاتها.

هذا وقد وضعت بين ايدي القضاة الثلاثة المقابلة التي نشرتها الصحيفة دون ان توضع المسودة الكاملة للمحادثة بين القاضي الزعبي وبين الصحفية اورنا كادوش.

وتطرق النقاش الى قضية الاصول الصحفية، وان القاضي الزعبي وحده يستطيع السماح بالنشر الكامل لمسودة المقابلة.

وفي هذا السياق قال احد الملتمسين، المحامي امنون غيلبرط: لا توجد لدينا الامكانية التقنية لاحضار مسودة محادثة، كما اننا لا نستطيع ارغام اعضاء هيئة تحرير «معريف» على المثول في هذه المحكمة. وقال: يمكن احضار المسودة بواسطة امر واضح يصدره القاضي الزعبي نفسه الى هيئة تحرير «معريف» والصحفية التي اجرت المقابلة معه بالكشف عن النص الكامل للمقابلة.

ويدعي الملتمسان انه ينبغي التعامل بحزم شديد مع قاض عضو لجنة تحقيق، يبث جميع جلساتها على الهواء. وان الاقوال التي جاءت على لسان القاضي «حين جئت الى اللجنة كنت على يقين بأن الطرف الشرير والعنيف في المناطق هم المستوطنون، لكن لم تكن بحوزتي اية معطيات» هذه الاقوال تمس بجمهور المستوطنين العريض وكل من يؤيدهم.

الا ان القاضي زهير اقتبس من المقابلة نفسها اقوالا اخرى للزعبي «عندما اجلس في اللجنة انسى انني عربي واحاول ان ابحث عن الحقيقة».

واعتمدت مديرة قسم الالتماسات، نيلي اراد، على شهادة تقييم من رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، الذي قال: «من خلال العمل المشترك في اطار اللجنة اعتقد انه ليس لدى القاضي الزعبي اراء مسبقة».



● عبد الرحمن الزعبي ●

## ■ تعزية ■

احر التعازي القلبية نقدمها الى والد الفقيد ابو جمال والى والدته واشقائه وعموم آل خالد في شفاعمرو والخارج والى اخواله آل حمدي في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه

**عبودي خالد سليم خالد**

*له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.*

اعضاء جبهة شفاعمرو الديمقراطية

## لقاء اليوم

**مع:** المربي مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة.
**حول:** موافقة نقابة المعلمين على الزام المعلمين بالعمل في الاول من ايار، بحجة التعويض عن ايام الاضراب.

# محاولة لتغييب تقاليد اول ايار الطبقية!

● عممت وزارة المعارف، بعد الاتفاق مع نقابة المعلمين، بيانا على المدارس اعلنت فيه ان يوم اول ايار سيكون يوم تعليم عادي، للتعويض عن ايام الاضراب الذي اعلنه المعلمون هذا العام. مما اثار غضب المعلمين.

حول الموضوع تحدثنا مع المربي الجبهوي مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين.

*** «الاتحاد»: هل هي المرة الاولى التي يجبرونكم فيها على العمل في اول ايار؟**

– صيداوي: «لم يحدث مثل هذا الامر سابقا. فيوم اول ايار يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر. وهذا تقليد سنوي منذ قيام الدولة. واعتاد المعلمون التوقيع، سنويا، على نماذج خاصة يؤكدون فيها انهم لن يعملوا في اول ايار، لانه من حقهم الاحتفال بعيدهم كعمال مع كل الطبقة العاملة. واتيحت حرية الضمير لكل معلم، وعلى سبيل المثال: المعلمون المتدينون في المدارس الدينية كانوا يعملون في اول ايار».

*** «الاتحاد» – وماذا لو صدف وحلّ اول ايار في يوم عطلة في الوسط العربي، بينما يكون التعليم عاديا في الوسط اليهودي؟**

– صيداوي: «في العام المنصرم حلّ اول ايار يوم جمعة. واعلنت وزارة المعارف انها لا تعترف بأول ايار كيوم عطلة. ففي المدارس العربية كان يوم عطلة، لان المدارس اصلا معطلة في يوم الجمعة، بينما كان التعليم في المدارس اليهودية عاديا. ووقفت كتلة الجبهة ضد ذلك وطالبت نقابة المعلمين بالوقوف الى جانب المعلمين اليهود وحقهم بالتعطيل في اول ايار. ووقفت النقابة واضطرت الوزارة الى ارجاع المبالغ التي خصمتها من رواتب المعلمين الذين تغيبوا عن العمل في اول ايار».

*** «الاتحاد»: وما الذي جرى هذا العام؟ لماذا وافقت النقابة على ان يكون يوم تعليم عادي؟**

– صيداوي: «وقعت اتفاقية بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين تجبر المعلمين على العمل في اول ايار. وبذلك يمنعون المعلمين من ممارسة حقهم الدمقراطي في الاضراب. وهناك محاولات متعددة بدأت في عهد زفولون هامر، عندما شغل منصب وزير المعارف، ويبدو انها تستمر اليوم في عهد ممثل «ميرتس» البروفيسور روبنشطاين. وهي محاولات الاعتداء على الرموز الطبقية للعمال. واول ايار هو الرمز الكفاحي الاول واليوم العالمي الاممي للكفاح ضد الاستغلال. وهذه محاولة لتغييب تقاليد ومفاهيم وقيم اول ايار عن العمال والفقراء. واعتقد انه جرى ويجري التواطؤ من قبل قيادة حزب العمل في نقابة المعلمين مع مثل هذه التوجهات اللاعمالية».

*** «الاتحاد» – واين الهستدروت، فهي نقابة عمال، والاعتداء يجري على عمال؟**

– صيداوي: «موقف النقابة وصمت الهستدروت هما بمثابة استمرار لموقف حزب «العمل» الذي طوى رايات اول ايار هذا العام بقرار من النقابة العامة للعمال (الهستدروت)، القاضي بعدم التظاهر في اول ايار. وهذا بمثابة خنوع لليمين. وهذا الخنوع ينم عن عقلية معينة تحاول تغييب كل ما يمت الى النضال بصلة».

*** «الاتحاد» – وماذا كان ردكم على هذا الاعتداء على المعلمين؟**

– صيداوي: «وارسلنا الرسائل الاحتجاجية الى وزارة المعارف ونقابة المعلمين، وطالبنا بأن يكون التعويض عن ايام الاضراب بعد (٩٤/٦/٣٠) خاصة ان هناك ايام تعويض ستستمر حتى (٩٤/٧/٣). وسنعمل كي لا تمر هذه القضية بسهولة».

*** «الاتحاد» – واذا بقي القرار ساري المفعول، هل ستلتزمون به وهل مسموح لكم الحديث عن اول ايار امام الطلاب؟**

– صيداوي: «اذا استمر هذا القرار التعسفي ولم تتراجع النقابة والوزارة فمن الضروري ان يكرس المعلمون والمعلمات حصة، على الاقل، يشرحون فيها لطلابهم عن اول ايار، اسبابه وتقاليده ومعانيه».

● سهيل قبلان ●

# عودة ١٨ مبعدا فلسطينيا مع افراد عائلاتهم الى الضفة والقطاع



*● احد المبعدين العائدين يعانق احد اقاربه لدى وصوله الى نقطة العبور في رفح ●*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد من العاصمة الاردنية عمان، بعد ظهر امس الاربعاء، (١١) مبعدا مع افراد عائلاتهم، وبلغ عددهم (٥٦) نفرا، عبر جسر اللنبي الى بيوتهم في الضفة الغربية المحتلة.

واستقبل المئات من الاقرباء والاصدقاء، فرج العائدين بالزغاريد. وتوافد المئات من المعارف والاصدقاء الى بيوتهم لتقديم التهاني.

وعاد سبعة من الفلسطينيين الذين نجحوا في الهرب، وكانوا مطلوبين لقوات الاحتلال، عبر ممر رفح الى قطاع غزة.

واكد مصدر فلسطيني ان كل العائدين ينتمون الى حركة «فتح»، باستثناء مبعد ينتمي الى حزب الشعب الفلسطيني هو محمد سعيد مضية (٦٠ عاما).

وكان تسعة من المبعدين الذين عادوا الى الضفة الغربية المحتلة امس، قد طردوا بعد اندلاع الانتفاضة في (١٩٨٧/١٢/٩).

وبلغ مجموع العائدين في شهر نيسان الجاري (٨٣) فلسطينيا، منهم من طردته سلطات الاحتلال، ومنهم من كان مطلوبا لنشاطاته ضد الاحتلال ونجح في الفرار الى الدول العربية.

## اليوم، تنتهي الانتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا

# النشيد الوطني الجديد لجنوب افريقيا الجديدة: «الهي، بارك افريقيا»

### * اعتقال ٣١ متهماً بتنفيذ سلسلة اعتداءات عكرت صفو ايام الانتخابات *

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - تنتهي، اليوم الخميس، عملية التصويت متعددة الاعراق في جنوب افريقيا التي شهدت، امس الاربعاء، سلسلة من الانفجارات نفذها اعضاء اليمين المتطرف.

ومن ابرز الاحداث التي شهدتها جنوب افريقيا، امس الاربعاء، انزال علم نظام الفصل العنصري، الى غير رجعة، الذي كان رمزاً للاستغلال وسلب حقوق المواطنين الاصليين السود في جنوب افريقيا على مدى ٣٤٢ عاماً.

ورفع العلم الجديد لجنوب افريقيا الذي يرمز الى بداية عهد جديد في البلاد. ويدمج العلم الجديد جميع ألوان المجموعات الاثنية في الدولة.

ويشتمل على ألوان العلم القديم اضافة الى الالوان الاخضر والاسود والاصفر.

كما انشد، امس، النشيد الوطني الجديد «الهي، بارك افريقيا».

وعلى صعيد الاعتداءات، ذكر مصدر في الشرطة، امس، ان ٣١ شخصاً اعتقلوا في جنوب افريقيا في اطار التحقيق في سلسلة الاعتداءات التي جرت في الايام الاخيرة ونسبت مسؤوليتها الى اليمين المتطرف.

وقال مفتش الشرطة، يان دير ميروي، ان اعتقال هؤلاء جاء للاشتباه بتورطهم في الانفجار الذي وقع يوم الاحد، في وسط جوهانسبورغ والثاني الذي وقع يوم الاثنين في محطة لسيارات الاجرة شرق المدينة، وانفجار السيارة الملغومة الذي وقع صباح امس الاربعاء، في مطار جوهانسبورغ الدولي اضافة الى انفجارات اخرى اقل خطورة.

واعرب مفتش الشرطة عن ثقته بأن هذه الاعتقالات ستضع حداً لهذه الاعتداءات التي تندرج في اطار «حملة ارهابية لليمين الابيض المتطرف».

وقد ادت هذه الانفجارات الى مصرع (٢١) شخصاً واصابة اكثر من (١٥٠) آخرين بجراح.



● مرضى كبار في السن يساعدون بعضهم البعض وهم في طريقهم الى احد مراكز الاقتراع في جوهانسبورغ ●

# اتفاق تعاون عسكري بين دمشق وموسكو

● دمشق - افادت مصادر رسمية ان وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس والنائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفتس وقعا، امس الاربعاء، في دمشق اتفاق تعاون فني وعسكري يعتبر الاول من نوعه في هذا المجال، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي».

واشاد طلاس بهذا الاتفاق في تصريحات ادلى بها للصحفيين، غير انه لم يكشف عن مضمونه.

وقال ان هذه الوثيقة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح، مشيرا الى انه «لا بد من اعادة العلاقات بين دمشق وموسكو الى ما كانت عليه قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

واضاف «توجد بيننا علاقات مميزة يجب ان تستمر. ونحن نشعر ان لنا اصدقاء اقوياء في موسكو. وهذه الوثيقة دليل ساطع على ذلك».

وصرح سوسكوفتس من جهته ان محادثاته في دمشق «وضعت الاساس لتطوير العلاقات بين البلدين».

وكانت مصادر قريبة من الوفد الروسي اشارت، قبل الاعلان عن هذا الاتفاق، الى انه «قد يتم اتخاذ قرار ببيع الاسلحة الى سوريا، اذ ان مستوى الوفد الروسي يسمح بذلك».

ويشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس الاربعاء، لمدة ثلاث ساعات المسؤول الروسي الذي وصل، يوم الاثنين، الى دمشق على رأس وفد مؤلف من حوالي عشرين خبيرا سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

واشار المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه الى ان سوسكوفتس سلم الرئيس الاسد رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين، تتعلق بالتعاون الثنائي وعملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وروسيا.

واضاف كوريه ان اللقاء بين الاسد وسوسكوفتس تناول الوضع على الساحة الدولية ومفاوضات السلام بين العرب واسرائيل، اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

واعلن مصدر ديلوماسي روسي ان الوفد الروسي، الذي غادر دمشق امس الاربعاء، اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين حول «سبل تحسين العلاقات وقضية الديون السورية لروسيا». ويذكر ان هذه الديون، التي بلغت قيمتها حوالي ١٠ مليارات دولار، هي نتيجة شراء معدات عسكرية من الاتحاد السوفييتي السابق.

# غارات اسرائيلية على اقليم التفاح اللبناني

### * سقوط حوالي ٥٠ قذيفة مدفعية على المنطقة ذاتها *

● صيدا - وكالات الانباء - اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الاربعاء، غارة على موقع لحزب الله في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان الا انها لم تشر الى سقوط ضحايا.

واوضحت ان طائرتين اسرائيليتين مقاتلتين اطلقتا، حوالي الساعة ١٤،٢٠ بالتوقيت المحلي، صاروخين من نوع جو - ارض على موقع لحزب الله في مليتا شمال «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان طائرات اسرائيلية اخرى قامت في الوقت ذاته بغارات وهمية على مواقع اخرى في اقليم التفاح والقت قنابل حرارية.

وقبل ذلك اطلقت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي ومدفعية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة حوالي خمسين قذيفة من العيار الثقيل على هذا القطاع، بعد ان اطلق حزب الله حوالي عشرة صواريخ كاتيوشا على موقع للميليشيات العميلة في سجد على تخوم المنطقة «الامنية»، لم تؤد الى سقوط اصابات.

## اسرائيل ستسلم منظمة التحرير خمسة مراكز للشرطة في غزة، يوم الثلاثاء المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر فلسطينية مطلعة، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستسلم منظمة التحرير، يوم الثلاثاء المقبل، خمسة مراكز للشرطة في غزة.

وذكر ايضا ان اسرائيل اعلمت المنظمة بالامر، اثر التقدم في مفاوضات القاهرة. كذلك علم ان اسرائيل ستسلم المنظمة الملفات الجنائية التي بحوزتها، والتي مرتكبوها من غزة واريحا.

وستنتشر قوات شرطة فلسطينية تعد ٩٠٠٠ عنصر في اراضي الحكم الذاتي، للحفاظ على الامن بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وسيدخل نحو ٧٠٠٠ شرطي من بينهم الى اراضي الحكم الذاتي عبر مصر والاردن، وينتظر وصول دفعة اولى تعد المئات من عناصر الشرطة، فور توقيع الاتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي.

## روسيا واسرائيل توقعان اتفاقا اقتصاديا وتجاريا

● موسكو - اعلنت وكالة انباء «انترفاكس» ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والاسرائيلي يتسحاق رابين وقعا، امس الاربعاء، في موسكو اتفاقا اقتصاديا وتجاريا هو الاول من نوعه بين روسيا واسرائيل.

واعلن رابين خلال مؤتمر صحفي، ان هذا الاتفاق سيكون «الاهم» من مجموعة الاتفاقات السبعة التي وقعها منذ بدء زيارته، الاحد الماضي، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى روسيا.

ويشار الى ان الاتفاقات الاخرى التي وقعت تتناول خاصة الضرائب والطب والسياسة الصحية والعلوم.

ويذكر ان تشيرنوميردين ورابين وقعا الاتفاق الاقتصادي والتجاري في مطار شيريميتيافو الروسي، قبل عدة دقائق من مغادرة رابين الى سان بطرسبورغ، آخر محطة في زيارته الى روسيا. وعودته الى اسرائيل، مساء امس.

وكان رئيسا الوزراء كلفا الخبراء بالتحضير لهذا الاتفاق، خلال اجتماع اول عقد الاثنين الماضي في موسكو. غير ان المكتب الصحفي التابع لرئيس الوزراء الروسي لم يتمكن من اعطاء اي معلومات حول مضمون الاتفاق الاقتصادي والتجاري.

## ٢٦٤ قتيلاً، الحصيلة الجديدة لتحطم الطائرة التايوانية

● طوكيو - افادت حصيلة جديدة، وزعتها وكالة «جيجي برس» اليابانية، ان عدد ضحايا طائرة الايرباص (أ/٣٠٠) التابعة لشركة «تشاينا ارلاينز» التايوانية، التي تحطمت، امس الاول الثلاثاء، على مطار ناغويا الياباني، ارتفع الى ٢٦٢ بعد ان توفيت امرأة كانت بين الناجين العشرة. ويعالج في المستشفيات حاليا تسعة اشخاص.

من جهة اخرى وزعت وزارة المواصلات اليابانية، امس الاربعاء، نص الاتصال الذي جرى بين قائد الطائرة وبرج المراقبة قبل دقائق من الحادث، ويبدو من خلاله ان اي صعوبات لم تواجه الطائرة، حتى ارتطامها بالارض.

واستنادا الى المصدر نفسه فان المحققين يفترضون ان الحادث وقع عندما توقف احد محركي الطائرة عن العمل، لسبب قد يكون محاولة الطيار الارتفاع بشكل مفاجىء. وقد تم العثور على الصندوق الاسود بين انقاض الطائرة.

## دعوة

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تدعو جمهور المعلمين ومحبي الادب في المدينة لحضور الندوة الادبية حول:

**الرسائل والجزء الثاني من القلق ووجع القلب**

**للاديب عيسى لوباني**

باشتراك:

**سعود الاسدي، وليد الفاهوم، ونواف حسن**

وذلك اليوم الخميس ٩٤/٤/٢٨ الساعة الثانية والنصف ظهرا، في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

### اللجنة الدولية للحقوقيين في بيان عام:

# اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح بالتعذيب قانونياً!

*** اللجنة تدين اسرائيل لممارستها التعذيب ضد الفلسطينيين * وتعبر عن قلقها من العدد الكبير لحالات التعذيب والموت التي حصلت وتحصل خلال التحقيق مع الفلسطينيين ***



● يعتقلون شابا فلسطينيا داخل المستشفى (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● جنيف - اصدرت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب بياناً، امس الاربعاء، ادانت فيه اسرائيل لاستمرارها بتبني سياسة تعذيب واضطهاد الفلسطينيين القابعين في السجون العسكرية والمدنية في اسرائيل والاراضي المحتلة.

واعلنت اللجنة في ختام اجتماعها يوم الاثنين (٢٥/٤/١٩٩٤) في مقر الامم المتحدة في جنيف، وبعد سماعها لعرض الوفد الاسرائيلي انها «قلقة من العدد الكبير من حالات التعذيب والموت التي تحصل خلال التحقيق مع المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين على ايدي رجال الامن الاسرائيليين».

وقد اجتمعت اللجنة المكونة من عشرة خبراء دوليين في القانون الدولي وحقوق الانسان على مدار عدة اسابيع لتقييم انتهاكات اكثر من ثلاثين دولة للاتفاقيات الدولية ضد التعذيب والاضطهاد. وقد اتهمت اللجنة معظم هذه الدول بالسماح لاجهزتها الامنية بالقيام بتعذيب المعتقلين والمس بكرامتهم كما اتهمت الاجهزة الامنية السويسرية بسوء معاملة طالبي حق اللجوء السياسي وابقائهم تحت الحجز لمدد طويلة.

وقد تمت هذه الاجتماعات بحضور وفود من الدول المعنية التي سمح لها بالرد المفصل على الاتهامات حيث خصص يوم واحد لكل دولة، وقد حضر من اسرائيل وفد عالي المستوى برئاسة المدعية العامة، دوريت بينيش، وعضوية كولونيل من الجيش الاسرائيلي ونائب القنصل العام في جنيف.

وقد اعتمدت اللجنة الدولية في اتهامها اسرائيل بتبني سياسة التعذيب على تقارير مؤسسات حقوق الانسان الدولية والفلسطينية اهمها منظمة العفو الدولية، ومؤسسة «الحق» ومركزها مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وبالرغم من محاولة الوفد الاسرائيلي المركزة على الطعن في مصداقية ودقة افادات هاتين المؤسستين، الا ان اللجنة الدولية اعربت عن ثقتها التامة بهذه المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان، وتحدث الوفد الاسرائيلي بعرض ادلة تفند الاتهامات المفصلة والموثقة التي اعدتها هذه المؤسسات. وكان من الواضح ان الوفد الاسرائيلي لم يكن مهيأ لمثل هذا التحدي ولم يقدر الا على الرد بمداخلات عامة وسطحية والوعود بالعمل على دراسة توصيات اللجنة والعمل بها.

ويذكر ان اسرائيل كانت قد وقعت قبيل ثلاث سنوات على المعاهدة الدولية ضد التعذيب واضطهاد الافراد، الا انها رفضت ادخال هذه المعاهدة ضمن قوانينها المحلية، مما لا يلزم اجهزتها القضائية والامنية على العمل بها. وقد ادعت رئيسة الوفد الاسرائيلي بأن القوانين الاسرائيلية بها ما يكفي من البنود الانسانية والحضارية التي تفرض على انظمة الدولة احترام حقوق الانسان، «بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها اسرائيل ومواجهتها للارهاب الفلسطيني». الا ان اللجنة الدولية ركزت على الطلب من اسرائيل العمل على دمج المعاهدة الدولية ضمن قوانينها المحلية بالاضافة الى الموافقة التامة على ثلاثة من بنود المعاهدة التي كانت اسرائيل قد اعلنت التحفظ بشأنها، وكذلك تطبيق المعاهدة على الاراضي كافة ومن ضمنها القدس.

وكان من بعض مفاجآت اللجنة اتهام احد اعضائها اسرائيل بأنها «الدولة الوحيدة» في العالم التي تسمح بالتعذيب قانونياً، وذلك بالاشارة الى لجنة لانداو القضائية الاسرائيلية التي قامت قبل عدة سنوات بالتحقيق في اساليب التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين من قبل رجال المخابرات الاسرائيليين واستنتجت انه يسمح لرجال الامن «بالقيام بالضغط المعتدل» على المعتقلين في سبيل استخلاص الاعترافات منهم. وقد اعتبر ذلك كـ «ضوء اخضر» للمخابرات الاسرائيلية للقيام بأشنع الممارسات المهنية ضد النشطاء الفلسطينيين. ويذكر ان تقرير لجنة لانداو يحوي بنداً سرياً يفصل طرق التعذيب المختلفة والمسموح بها.

وقد تجنبت رئيسة الوفد الاسرائيلي الاجابة على العديد من استفسارات اللجنة الدولية بشأن اساليب التعذيب المتبعة لانها «غير مصرحة بالاشارة لمحتوى البند السري» لتقرير لجنة لانداو، بل اكتفت بالقول ان اساليب التحقيق «تماثل الاساليب المتبعة في كثير من الدول الغربية». ولكن عندما طلب منها العضو الكندي ان تحدد للجنة من هي هذه الدول الغربية التي تسمح لها قوانينها بتعذيب الافراد، تلعثمت بالكلام وقالت انها لا تستطيع الرد لان ذلك قد يكشف بعض تفاصيل البند السري لتقرير لجنة لانداو.

وقد طالبت اللجنة الدولية في تقريرها النهائي الذي سينشر خلال ايام، اسرائيل بالكشف علناً عن تفاصيل اساليب التعذيب والضغط على الفلسطينيين.

كما اتهم عضو اخر من اللجنة وهو طبيب اسكندنافي اسرائيل بالسماح لاطباء بالمشاركة في عملية التعذيب وذلك بالقيام بتقديم تقرير للمحققين عن الحالة الصحية للمعتقل، وذلك بهدف التركيز على اعضاء الجسم المريضة للتسريع باستخلاص الاعترافات، وهو ما انكره الوفد الاسرائيلي بالرغم من اعلان حديث لنقابة الاطباء الاسرائيليين يدعو به اعضاءه لرفض المشاركة في عمليات التحقيق والتعذيب في السجون العسكرية الاسرائيلية.

---

## اسواق المال

# هل عادت الايام الحلوة؟!!

### * سوق الاسهم *

● سجلت اسعار الاسهم المتداولة في البورصة، يوم امس، ارتفاعا ملحوظا. ويراهن المراقبون على ان هذه الارتفاعات سببها التقدم الجدي في مباحثات السلام في القاهرة ووصول وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة. هذا من الناحية السياسية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، اعلنت دائرة الاحصاء في بنك اسرائيل، ان وتيرة النمو الاقتصادي قد ارتفعت، وان مؤشرات هذا النمو، وعلى غالبية فروع الانتاج الرئيسية، آخذة في الارتفاع، مما اعطى دفعا اضافيا الى التداول في البورصة.

وقبل بدء التداول، كانت الصورة سلبية بعض الشيء حيث غطت طلبات البيع على طلبات الشراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (٠,٤٣٪). ومع استمرار التداول، ظهر تحسن في طلبات الشراء، وتحول المؤشر من الانخفاض الى الارتفاع، وفي ساعات الظهر ازدادت طلبات الشراء حدة واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٢١٪) ووصل الى (٢١٧,٨٤) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١,٧٨٪). وكان انخفاض احجام التداول امرا ملفتا للنظر، وبقي قليلا نسبيا اذ بلغ (٢٢١) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٤٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣٪) واسهم (ميني تعسياه) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣,٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (كوهين بتوم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بسيورت) بنسبة (٤٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥٪) واسهم (ميتسوه) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣,٧٥٪).

### * اسهم اطار (كرام) *

ولم تحدث التغييرات الايجابية التي حصلت في اطار مشتنيم، ولهذا استمرت الانخفاضات في هذا الاطار بسبب طبيعة التداول، وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٥٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠,٨١٪).

وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٤٨٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

| ابرز الاسهم ارتفاعا | | ابرز الاسهم انخفاضا | |
|---|---|---|---|
| كفي اشراي | ١٠,٢ | ايلون | ١٠,٠ - |
| فرجود | ١٠,٠ | برنوفيعش | ١٠,٠ - |
| ميلومور ** ١ | ١٠,٠ | تشلوز ** ١ | ١٠,٠ - |
| طال | ١٠,٠ | تخنوبلاست | ١٠,٠ - |
| يونيدرس | ١٠,٠ | نشوؤا | ٩,٨ - |
| راسل | ١٠,٠ | ملون هخشراه | ٩,٥ - |
| يونيبار ١ | ١٠,٠ | فلدمان ** ١ | ٩,٠ - |
| لمونت | ٩,٨ | دنيار ١ | ٩,٠ - |
| مغين نفط ١ | ٩,٠ | جيبور سبورت | ٨,٨ - |
| مغبوت عراد | ٨,٨ | ابيب | ٨,٥ - |
| انتركوسماتيكا | ٧,٢ | الكترونيكس | ٨,٠ - |
| كاف منوحاه | ٧,٠ | ديتا | ٨,٠ - |
| شرفون | ٧,٠ | اوريتيلي | ٨,٠ - |
| ارزيم ** ١ | ٦,٥ | ايكو | ٧,٢ - |
| مسلول ١ | ٦,٢ | مراتون بلتي | ٧,٢ - |

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

| مؤشر | نقطة | نسبة التغيير٪ |
|---|---|---|
| بنوك تجارية وشركات عقارات | ٢٢٥,٨٧ | ٠,٥٤ |
| بنوك اسكان وشركات تمويل | ٢٤٠,٩٨ | ٠,٤٥ |
| شركات تأمين | ٢٩٢,٠٠ | ٠,١٩ |
| تجارة وخدمات | ٢٢٢,٦٣ | ٠,١٩ - |
| شركات بناء وزراعة | ٢٣٧,٩٩ | ٠,٠٥ - |
| الشركات الصناعية | | |
| كهرباء، الكترونيكا وبصريات | ١٩١,٠٩ | ٠,٧٣ |
| كيمياء، مطاط وبلاستيك | ٢٢٤,٦٢ | ١,١٢ |
| شركات استثمار | ٢٦٦,٥٩ | ٠,٧٤ |
| تنقيب عن النفط والغاز | ٢٢٨,٩٢ | ٠,٤٣ |

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

| السهم | قيمة التداول بآلاف الشواقل |
|---|---|
| يسرامكو | ٦٢٧٠,٨ |
| كلال ساحر | ٥٥١٩,٧ |
| لينومي | ٤٧٨٣,١ |
| شوفرسال | ٤٧٣٣,١ |
| اداكوم | ٤٦٣٦,١ - |
| يونيل | ٤١٦٢,٠ |
| طبيع | ٤٠٥٣,٥ |
| كور | ٣٩٠٤,٩ |
| ديلك | ٣٥٦٢,٥ |
| البيت | ٣١٩٣,٣ |
| مخشرات هيشوب | ٣١٦٨,٦ - |
| غرانيت | ٣١٤٣,٨ |
| كلال الكترونيكا | ٣١٠٥,٤ |
| كلال تعسيوت | ٣٠٢٣,٩ |
| كيل | ٢٩٤٤,٣ |
| عزرا | ٢٩١٤,٠ |

● فيصل جبيلي ●

## □ نحو انتخابات الهستدروت - ٩٤ □

غونين لرؤساء القوائم:

# من يتكلم عن الفساد في الهستدروت عليه ان يثبت طهارة يديه ويكشف عن ميزانيته الانتخابية

* ميزانية القائمة المشتركة للانتخابات ٦٧٫٠ الف شيكل *

● بنيامين غونين ●

● «ومن يتكلم عن الفساد وتبذير اموال الجمهور عليه ان يثبت طهارة يديه، ويعلن عن ميزانيته للانتخابات».

هذا ما صرح به رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين لوسائل الاعلام، امس، واضاف «ان القوائم الثلاث تبذر مبالغ هائلة في هذه المعركة الانتخابية، ونحن نرى اللافتات الضخمة في الشوارع مع صور رؤساء القوائم الضخمة».

واعلن غونين ان ميزانية الانتخابات الاجمالية للقائمة المشتركة (٦٧٫٠) الف شيكل، تنفقها القائمة على وسائل النشر لايصال مواقف وبرنامج القائمة للجمهور.

يذكر ان وسائل الاعلام تكلمت عن ميزانيات خيالية للقوائم الثلاث الكبرى، فمثلا حزب «العمل» تبلغ ميزانيته للانتخابات ما بين ٣٥ - ٤٠٫ مليون شيكل، اما قائمة «رامون» فتبلغ ميزانيتها للدعاية الانتخابية اكثر من ١٥ مليون شيكل!

## المشتركة من اجل هستدروت ذات قيم نضالية وعلم احمر في اول ايار

### ● رامون: «اول ايار عفى عليه الزمن»! ●

● قال بنيامين غونين في البرنامج التلفزيوني «مع دان مرغليت»، في القناة الثانية، مساء امس الاول، انه من اجل هستدروت تناضل من اجل حقوق العاملين ورواتبهم، هستدروت ذات قيم وترفع العلم الاحمر في الاول من ايار، هستدروت تعمل على المساواة بدون تفرقة لا في القومية ولا الجنس ومن اجل مساواة اليهود والعرب.

وعندما طلب مرغليت من حاييم رامون، زعيم قائمة «الحياة الجديدة» ان يرد على غونين، قال رامون: «ان اول ايار عفى عليه الزمن»!

ترى هل يفهم رامون ماذا يعني اول ايار؟! وهل يفهم اصلا ماذا يعني نضال عمالي؟!

## تعبئة عامة والغاء جميع الاجازات.. في حزب «العمل»!

● قد تتخيل نفسك في معركة حربية وليس في معركة انتخابات هستدروتية، عندما تسمع ان حزب «العمل» يعلن عن التعبئة العامة في صفوفه، والغاء جميع الاجازات، بدءا من رئيس الحزب، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وحتى آخر موظف في الهستدروت، او آخر عضو في حزب «العمل»، والحال واحد!!

وكل ذلك من اجل المعركة الانتخابية، ومساعدة الحزب في ورطته.

ويتضح ايضا ان مديري الدوائر الهستدروتية تفرغوا لمعركة الانتخابات، على حساب وقت عملهم!

والغريب ان وسائل الاعلام استغربت الامر، ولكننا في الوسط العربي، نعلم جيدا ان الموظف في الهستدروت يعني العضو في حزب «العمل»!

## موجة من الاجراءات العمالية الكفاحية في معظم المرافق الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد معظم المرافق الاقتصادية في البلاد نزاعات عمل واجراءات عمل تباطؤية واضرابات انذارية، احتجاجاً على مماطلة وزارة المالية في التوقيع مع النقابات العمالية على اتفاقيات اجور جديدة.

هذا وتبحث محكمة العمل اللوائية، اليوم الخميس، في قضية اصدار اوامر عمل الزامية ضد اكثر من الف عامل اجتماعي، الذين دخل اضرابهم امس الاربعاء، يومه السادس على التوالي.

وترفض ادارة البنك العربي البحث مع مستخدمي البنك في مطالبهم، (اقرأ خبراً منفصلاً).

واعلن السلك الاكاديمي في الجامعات ان اضرابا انذاريا سيشمل يوم الاثنين القادم، جميع الجامعات احتجاجاً على مماطلة المسؤولين في تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا مع وزارة المالية بعد اضراب ال - ٧٧ يوماً.

ويهدد (١٢) الف طبيب باعلان اجراءات كفاحية شديدة اعتبارا من الاسبوع القادم في حال فشل المفاوضات التي من المتوقع ان تبدأ، اليوم الخميس، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط.

وكان الاضراب الانذاري الذي نفذه الاطباء في جميع مستشفيات البلاد قد انتهى صباح امس الاربعاء.

**■ تعزية ■**

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل كركبي في شفاعمرو وحيفا والى زوجة الفقيد وابنائه في شفاعمرو بوفاة المرحوم

**كامل كركبي**

(ابو هاني)

*له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.*

# اعادة انتخاب احمد ابو شنب سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية

● كل الجهود لنصرة «القائمة المشتركة» وزيادة قوتها في انتخابات الهستدروت
● الاستعداد للاحتفال بأول ايار عيد العمال العالمي، بمظاهرة ومهرجان سياسي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعادت لجنة منطقة عكا الحزبية انتخاب الرفيق احمد ابو شنب، سكرتيرا للمنطقة وانتخبت سكرتارية من (٧) اعضاء وهم: احمد ابو شنب واحمد سعد وعايدة سليمان وفاتن غطاس وكميل خوري ونايف سليم ونمر مرقس.

جاء ذلك في الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة، امس الاول، بعد انتخابها في مؤتمر المنطقة الحادي عشر الذي عقد في (١٦-١٧\٤\٩٤).

وترأست عايدة سليمان الاجتماع. وقدم فيه سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، باسم اللجنة التحضيرية لانتخابات الهستدروت، بيانا عن الاستعدادات الجارية للانتخابات، مشيرا الى اهميتها خاصة في هذه المرحلة.

ونوه الى اهمية زيادة قوة «القائمة المشتركة» قطريا وفي مجالس العمال، مؤكدا اهمية تكثيف العمل والاتصال مع الجماهير وابراز خصوصية «القائمة المشتركة» عن القوائم الاخرى.

وقدم بيانا حول الاستعداد للاحتفال بعيد العمال العالمي، اول ايار، داعيا الى التجند الفعال لانجاح المظاهرة المنطقية التي ستنطلق من ابو سنان الى كفرياسيف وتختتم بمهرجان سياسي، في (٣٠\٤\٩٤).

وجرى نقاش تركز حول انتخابات الهستدروت واهمية احراز نجاح «للقائمة المشتركة»، وأهمية التمسك بتقاليد اول ايار وتوظيف المظاهرة والمهرجان، لانجاح «القائمة المشتركة» في الانتخابات، شارك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة.

وناقش الاجتماع مؤتمر المنطقة الحادي عشر وانتخاب سكرتير وسكرتارية. وقدم احمد ابو شنب قرار اللجنة التحضيرية القاضي بعدم تقديم اقتراح منها لسكرتير او سكرتارية منطقة. وترك الترشيحات للجنة المنطقة.

وكان احمد ابو شنب، المرشح الوحيد لمنصب سكرتير المنطقة.



# ستوديوهات جديدة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في حيفا

* «جئنا الى الشمال وكسرنا احتكار منطقة المركز لوسائل الاعلام» *




● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - تم، يوم امس الاربعاء، تدشين ستوديوهات جديدة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في حيفا، وذلك لاول مرة منذ تأسيس التلفزيون.

وقد اعلن مدير عام سلطة الاذاعة والتلفزيون، موطي كرشنباوم، في حفل الافتتاح.. ان هذه الخطوة ستؤدي الى تطوير جدي لعمل التلفزيون باللغتين العربية والعبرية لخدمة سكان الشمال وتقريبهم من حياة الدولة. اما رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، فقال: بهذه الاستوديوهات، نكون قد بدأنا في كسر احتكار منطقة المركز لوسائل الاعلام.

وقال مدير التلفزيون الاسرائيلي العربي، يوسف بيعيا، ان افتتاح الاستوديوهات يعني الاقتراب من الجمهور العربي الذي يتركز بمعظمه في الشمال. وسيجعلنا نقدم خدمات افضل وادق. وسيتيح لنا اغناء برامجنا، بواسطة تعريف المشاهدين على الطاقات الخلاقة في الوسط العربي.

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي كان يستضيف المواطنين والبرامج والشخصيات القاطنة في شمالي البلاد في استوديوهاته القائمة في القدس وهرتسليا وتل ابيب. وكان يمتنع عن تقديم بث مباشر من الشمال، الا في المناسبات والاحداث الكبيرة. وباقامة هذه الاستوديوهات، سيتاح تقديم بث مباشر يومياً، من حيفا، وفي كل وقت.. اضافة الى توفير الوقت على ضيوف البرامج وتوفير ميزانيات السفر على التلفزيون نفسه.

هذا، ويدير القسم العبري من ستوديوهات التلفزيون في حيفا، المراسل عاموس كرملي. ويدير القسم العربي، المراسل سلمان طويل. والاستوديوهات مجهزة بأحدث اجهزة الالتقاط والبث والمونتاج.

**اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم سمير محمد عبد القادر ابو الهيجاء، من قرية طمرة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٣/٤ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه محمد عبد القادر ابو الهيجاء، ورقية عبد الحليم ابو الهيجاء، وبزوجته فاطمة محمود عبد القادر ابو الهيجاء، وبأولاده منها وهم: محمد، نهال علاء، نهى، ضياء، صابرين، سوزان، مرفت، فاتنة ودلال: فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

**اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد العال خلايلة من سخنين ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ٧/٤/١٩٧٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فضة صالح خلايلة وبأولاده منها وهم: فتحية، فاطمة، مصطفى، سعيد، علي، احمد، فؤاد، ووفاء فقط لا غير، ثم بتاريخ ١١/٢/١٩٨٨ توفيت زوجته فضة المذكورة ودفنت في قريتها سخنين وانحصر ارثها بأولادها المذكورين اعلاه ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر، اعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

# اشتباكات عسكرية خطيرة في اليمن تسفر عن عشرات القتلى

● صنعاء – اعلنت مصادر شمالية وجنوبية ان مواجهات مسلحة جرت، امس الاربعاء، في مدينة عمران، شمال صنعاء، اوقعت عشرات القتلى وذلك في الوقت الذي يحتفل فيه اليمن بالذكرى الاولى لاجراء اول انتخابات عامة بعد توحيد البلاد.

وافادت صنعاء ان عشرات الجنود والمدنيين قتلوا، في الهجوم الذي شنته عناصر من الحزب الاشتراكي اليمني والجيش الجنوبي على معسكر شمالي ومصنع اسمنت.

في المقابل اتهم الحزب الاشتراكي في عدن الشماليين بأنهم بادروا بالهجوم على الوحدات الجنوبية مما ادى الى اشتباك بالاسلحة الثقيلة بين الطرفين.

ويعتبر هذا الحادث الاخطر بين الشماليين والجنوبيين، منذ الاشتباكات التي اوقعت حوالي عشرين قتيلاً في محافظة «ابين» في الواحد والعشرين من شباط الماضي. وقد اندلعت هذه المعارك غداة التوقيع في عمان على اتفاق للمصالحة كان من المفترض ان يضع حداً للازمة القائمة بين الشماليين والجنوبيين منذ ثمانية اشهر.

وتقول مصادر في الحزب الاشتراكي في عدن ان المواجهات التي وقعت في عمران جاءت بعد قيام رئيس الدولة، علي عبد الله صالح، بالقاء خطاب عنيف اتهم فيه الجنوبيين بالعمل على التقسيم.

### بعد مقتل قائدها العسكري

# «الجماعة الاسلامية» تهدد بقتل الرئيس المصري حسني مبارك

## * و«تفجير بحور من الدماء» * مقتل رجل شرطة واصابة اربعة آخرين *

● اسيوط (مصر) – الوكالات – اعلن مصدر مقرب من اجهزة الأمن المصرية ان احد رجال الشرطة قتل، امس الاربعاء، واصيب اربعة آخرون بجروح خلال اعتداءين شنهما مجهولون يعتقد بأنهم من المتطرفين الاسلاميين في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

يشار الى انهما اول اعتداءين منذ مقتل طلعت ياسين همام القائد العسكري لمنظمة الجماعة الاسلامية السرية يوم الاثنين الاخير في القاهرة مع ستة من عناصر المنظمة.

واضاف المصدر ان ضابطا في اللباس المدني كان يمر مع خمسة من عناصر الشرطة على متن سيارة بالقرب من بداري (٤٠٠ كم جنوب القاهرة) عندما تعرضت السيارة الى اطلاق نار من الحقول المحاذية للطريق.

فقتل احمد عطية حسن احد اعضاء اجهزة الاستخبارات في الشرطة على الفور فيما اصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح بعد ان فقد السائق السيطرة على السيارة.

من جهة اخرى اصيب احد عناصر الشرطة محمد حسن درويش بجروح في وسط منطقة بداري برصاص مجهول يعتقد بانه ينتمي الى «الجماعة الاسلامية». وتمكن منفذو الاعتداءين من الفرار.

وبمقتل رجل الشرطة امس الاربعاء، يرتفع الى ١٣٥ عدد عناصر الشرطة الذين قتلوا منذ اندلاع المواجهة بين قوى الأمن و«الاسلاميين» في آذار ١٩٩٢.

وكانت الجماعة الاسلامية التي تعلن مسؤوليتها عن معظم الاعتداءات التي تنفذ في القاهرة وفي صعيد مصر، تعهدت في وقت سابق، امس، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية بالثأر لطلعت ياسين همام الذي تعتبره قائدها العسكري.

واكدت الجماعة الاسلامية في بيانها ان «دماء طلعت ياسين الزكية قد ضاعفت من عزمنا وزادت من اصرارنا على وجوب قتال» نظام الرئيس المصري حسني مبارك.

وتوجه البيان الى الرئيس المصري مهددا «ولن يكفينا رأسك ثأرا في طلعت ياسين ولن يكفينا فيه مئات من زبانية الداخلية». واضاف «وان دماء طلعت ياسين الزكية ستفجر بحورا من الدماء».

وقالت الجماعة الاسلامية ان همام الذي «يبحث عنه خفافيش الداخلية في كل مكان منذ اكثر من عامين.. كان يجلس في مركز قيادته للأحداث والعمليات على بعد امتار من مبنى المخابرات العامة المصرية وسط القاهرة في حدائق القبة يكيل للنظام المصري الضربات والضربات».

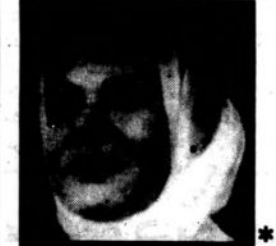
وكانت الاجهزة الأمنية المصرية اعلنت ان همام (٣٢ عاما) قتل مع ستة من عناصر الجماعة الاسلامية خلال اشتباك مع الشرطة. في حين افاد شهود عيان انه قتل امام زوجته وولديه.

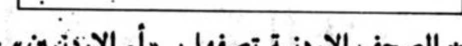
وكانت السلطات اوضحت ان همام كان يرسل بيانات الجماعة الاسلامية الى وكالات الأنباء الأجنبية.

واعتبر مقتل همام ضربة قاسية لتنظيم الجماعة الاسلامية التي تنسب اليها غالبية الهجمات المتطرفة التي تنفذ في القاهرة وصعيد مصر.

●حسني مبارك●

# تشييع جثمان الملكة زين الشرف





## * الصحف الاردنية تصفها بـ «أم الاردنيين» *

● عمان – جرت، امس الاربعاء، مراسم تشييع جثمان والدة الملك حسين، الملكة زين الشرف، التي توفيت صباح، امس الاول، عن ٨٦ سنة في احد مستشفيات لوزان (سويسرا).

وسجي جثمان الملكة الأم في المقابر الملكية بعد ان حملته عربة مدفع ملفوفا بالعلم الاردني من قصر رغدان الى المقابر الملكية. وشارك في الجنازة، التي نقلها التلفزيون الاردني على الهواء، افراد العائلة المالكة وكبار رجال الدولة والرئيس المالي الفا عمر كوناريه، الموجود في عمان منذ امس الاول الثلاثاء، في زيارة رسمية. وشارك ايضا مبعوث خاص عن سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وخصصت الصحف الاردنية صفحاتها للحديث بالكلمة والصورة عن مناقب الفقيدة التي وصفتها «بأم الاردنيين»، كما رسمت حاشية سوداء حول صفحاتها الاولى.

وأغلقت المؤسسات العامة والجامعات والمدارس، كما أعلن الديوان الملكي الحداد لمدة ٤٠ يوما في حين اعلنت الحكومة حدادا رسميا لمدة اسبوع مع تنكيس الاعلام على الدوائر والمرافق العامة.

ومنذ اعلان نبأ الوفاة اقتصرت برامج الاذاعة والتلفزيون على بث آيات من القرآن يتخللها نشرات الاخبار.

وكان للملكة زين دور ريادي في تحرير المرأة الاردنية وهي تتمتع بشعبية واسعة في اوساط الاردنيين. بيد ان ظهورها العلني أضحى نادرا في السنوات الاربع الماضية بسبب اوضاعها الصحية.

وشوهدت قبل سنتين عندما طبع الملك حسين قبلة على وجنتها ويديها على مدخل منزلها، عندما عاد من رحلة علاجية طويلة في الولايات المتحدة.

# الجامعة العربية تطالب واشنطن وموسكو بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني

●القاهرة – دانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الممارسات الاسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وطلبت من الولايات المتحدة وروسيا، راعيي عملية السلام، العمل على تأمين حماية دولية للفلسطينيين.

وفي بيان صدر، امس الاربعاء، في القاهرة اعربت الامانة العامة للجامعة العربية عن قلقها البالغ لهذه الممارسات التي «تخلق جوا من التوتر لا يساعد مسيرة السلام، في الوقت الذي تمر فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحكم الذاتي بمرحلة بالغة الدقة».

وطالب البيان الولايات المتحدة وروسيا بـ «اجبار اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتوفير الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين والعمل على تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة، التي تؤكد على حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال، والكف عن ممارساتها التعسفية تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك حتى يتهيأ المناخ المناسب لاستمرار عملية السلام الساعية الى انهاء الصراع الدامي في المنطقة والتوجه نحو تحقيق الامن والاستقرار والتنمية لكل شعوب المنطقة».

# انشقاق في الجبهة الشعبية القيادة العامة وتشكيل القيادة العامة الاسلامية

## * قائد الانشقاق مصطفى اخميّس: الانفصال جاء بعد تفاقم الفساد المالي والاداري وتحديا لدكتاتورية ونرجسية جبريل *

● عمان – و.ص.ف – قال مصطفى اخميّس، احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) برئاسة احمد جبريل، انه قرر «الانشقاق» عن هذا الأخير وتشكيل الجبهة الشعبية «القيادة العامة الاسلامية»، وذلك بعد خلاف حاد مع جبريل المقيم في دمشق.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد إخميّس، عضو اللجنة المركزية للجبهة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، انه قرر ومجموعة من الكوادر العاملة في الاراضي المحتلة «الانفصال» بعد تفاقم «الفساد المالي والاداري في صفوف الجبهة».

وجاء في بيان بتوقيع مصطفى اخميّس، الامين العام للجبهة الشعبية.. القيادة العامة الاسلامية «لقد ثبت لنا، بما لا يدع مجالا للشك، بأن قيادة الجبهة ممثلة بجبريل لم تعد قادرة على القيادة، ولا تقوم بالقتال اطلاقا.. الا لتكريس الديكتاتورية والفردية والفوقية والنرجسية لرئيسها وليس لمصلحة فلسطين او قضيتها على الاطلاق».

واعتبر ان نظرة جبريل «الفوقية وغروره وكبريائه الزائد عن الحد قادوه الى تدمير الجبهة»، مشيرا الى ان قرار الانشقاق جاء بعد ان فشل قياديو الجبهة في اقناع جبريل بتغيير «سلوكه الانفرادي» خلال اجتماعات اللجنة المركزية وبحضور اعضاء المكتب السياسي التي جرت في دمشق الشهر الماضي.

ويقول اخميس، المسؤول عن القطاع الغربي (انشطة الجبهة داخل الاراضي المحتلة)، ان معظم كوادر «القيادة العامة» تحت الاحتلال تؤيد حركته الانشقاقية.

يشار الى ان الجبهة الشعبية/ القيادة العامة تأسست في الستينات، ويقول اخميس ان لها ثمانية مقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى ويضم ٤٩٥ عضوا).



● احمد جبريل ●

# النواب الروس يطالبون باقالة وزير الداخلية بسبب تفاقم الاجرام

● موسكو – طالب مجلس «الدوما» (البرلمان)، امس الاربعاء، الرئيس بوريس يلتسين باقالة وزير الداخلية فيكتور ايرين فورا، بعد اغتيال نائب في البرلمان، مساء امس الاول الثلاثاء. وجاء ذلك في بيان اعتمده ٢٣٩ نائبا مقابل ١١ نائبا.

واشار البيان الى ان قوى الامن لا تفعل شيئا لحماية السكان من هجمات عالم الاجرام.

واضاف ان النواب، في هذه الظروف، يرون انه «من الضروري تذكير رئيس روسيا بأن وزارة الداخلية تحت اشرافه الشخصي».

كما اعرب «الدوما» عن «استعداده لاعطاء الاولوية لبحث جميع مشاريع قوانين مكافحة الاجرام».

وفي كلمة القاها، قبل تصويت «الدوما»، شرح رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين للنواب انه لن يغير «وزراءه بهذه السهولة» وان «مجرد استقالة ايرين لا تكفي لحل مشاكل الاجرام».

وبعد اغتيال النائب المستقل اندريه ايزدردزيس بالرصاص امام منزله، مساء امس الاول الثلاثاء، كرس اعضاء البرلمان جميع مناقشتهم، امس، لملف الاجرام. والغي كليا جدول الاعمال المتعلق بمناقشة ميزانية ١٩٩٤ ونص ميثاق السلام المدني الذي اقترحه يلتسين.

## كلمة الاتحاد

# التلفزيون في حيفا..!

☐ افتتاح ستوديوهات التلفزيون الاسرائيلي، بالعبرية وبالعربية، امس الاربعاء، في حيفا.. هو حدث هام في حياة سكان الشمال. اذ يقربهم من المشاركة في حياة الدولة واحداثها ويحسن من امكاناتهم للتعبير عن انفسهم وقضاياهم ويوصل كلمتهم بشكل افضل واسرع الى عنوانها.

وبما ان المواطنين العرب في الشمال هم في حدود نصف سكان الشمال، فمن المفروض ان ينعكس هذا الحدث في حياتهم بشكل بارز.

لقد تعامل التلفزيون الاسرائيلي، العبري والعربي،مع المواطنين العرب في البلاد بشكل اقل ما يقال فيه انه لا دمقراطي معظم الفترة منذ تأسيسه. واذا كانت الصحف العبرية تعاملت بتمييز ضد العرب، فان تمييز التلفزيون كان مضاعفا. واذا كان التلفزيون العبري يتجاهل العرب من منطلق كونه عبريا، فان التلفزيون العربي كان يبث للعرب، بلا احترام للعقل العربي وبلا اهتمام بمطالب الانسان العربي وحاجاته.

ولكن في الآونة الاخيرة بدأنا نلحظ تغييرا ايجابيا، فانكسر الانغلاق السياسي وسقط الحرمان عن القوى والشخصيات الوطنية والمعارضة وصرنا نشاهد برامج صريحة وجريئة. انه ليس التغيير المطلوب، ولكنه للحقيقة خطوة هامة تستحق الاشارة والتقدير. ونأمل ان تكتمل الدائرة وتسقط كل الاعتبارات اللادمقراطية ويكون التلفزيون الاسرائيلي، عادلا تجاه مشاهديه العرب، في وقت البث وفي الميزانيات وفي نوعية البرامج وفي اختيار المذيعين والمراسلين والمحررين. فهذا ليس مطلبا فحسب، بل انه حق للمواطن العربي على سلطة الاذاعة والبث. واذا كان هذا الامر صحيحا بالنسبة للقناة الاولى، فانه صحيح عشرة اضعاف بالنسبة للقناة الثانية، التي ما زالت تتعامل مع المشاهد العربي بالعقلية القديمة، على اساس من التمييز الصارخ.

من هنا، نرى في افتتاح ستوديوهات حيفا خطوة ايجابية، خصوصا وانه رافقها افراد قسم عربي مع مدير خاص. ولو اننا لاحظنا انه في حفل الافتتاح لم يتكلم اي عربي، وهذا امر سلبي ما كان يجب ان يفوت نباهة المنظمين.

لكن المطلوب الآن ترجمة الاهتمام الاعلامي الى لغة الاهتمام العملي. ولتكن هذه بادرة لتغيير وجه التلفزيون الاسرائيلي في كل ما يتعلق بالنظرة الى العرب وعكس قضاياهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠.٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# شعب جنوب افريقيا يدفن نظام الابرتهايد ويرفع عالياً رايات التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي

☐ بقلم: د. احمد سعد ☐

● فجر جديد يشرق على جنوب افريقيا الذي ذاق اهله الاصليون - الاغلبية السوداء - ذل العبودية وجرائم نظام الفرز العنصري (الابرتهايد) خلال فترة (٣٤٢) سنة ومنذ وصول وهيمنة اول المستعمرين الهولنديين عام ١٩٦٢. فالكفاح التحرري لهدم نظام الابرتهايد وضمان الحرية والاستقلال لشعب جنوب افريقيا تكلل بالنجاح. ولم تستطع الجرائم الدموية للعصابات الفاشية البيضاء منع الحتمية التاريخية التي شاهدناها، اول امس الثلاثاء ٤\٢٦، حيث نكس ودفن وأنزل الى الأبد علم نظام الابرتهايد من المباني الرسمية للبرلمان والحكومة وغيرها، وارتفع يعانق الشمس العلم الوطني الافريقي رمز الحرية والاستقلال الوطني. وقد جرت هذه المراسيم التاريخية في وقت يذهب فيه ٢٣ مليون جنوب افريقي (من ٣٨ مليون انسان، تعداد السكان، يؤلف السود ٧٥٪ منهم) من ٢٦-٤\٢٨ الجاري لاول انتخابات برلمانية لاقرار حقهم الشرعي في اختيار طابع نظامهم وحرية طريق تطورهم السياسي والاجتماعي - الاقتصادي. ويستدل من الدلائل البارزة ان الحزب الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا، الذي حمل علم الكفاح التحرري وقدم اغلى التضحيات في سبيل التحرر والاستقلال الوطني، سيفوز بالأغلبية ويصبح الزعيم الوطني، مانديلا، اول رئيس منتخب في عهد الحرية.

ان طابع المعركة الانتخابية وتعدد القوى المتصارعة يجسد المصاعب الكبيرة التي وضعها نظام الابرتهايد على عتبة المرحلة الجديدة لعهد التحرر والاستقلال الوطني. ففي المعركة الانتخابية تشارك ١٩ حركة، واذا اخذنا بالاعتبار المشاركة لانتخابات الاقاليم فالعدد يصل الى ٢٧ حركة. وتبرز في اطار هذه التعددية القوى التالية التي تعكس بواقفها وبرامجها التيارات السياسية الاساسية لملامح وطابع النظام التي تسعى لتعزيز اركانه بعد الانتخابات.

يقف في طليعة هذه القوى، المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا، الذي يضم تحالفاً دمقراطياً تقدمياً واسعاً من محاوره الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ويرتكز الى رصيد كفاحي وقواعد شعبية واسعة من السود والملونين ومن البيض ايضاً. ويضع في مركز برنامجه مواجهة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي تعاني منها الغالبية السوداء. ففي جنوب افريقيا، البلد الغني جداً بمناجم الذهب واليورانيوم وغيرهما، يعيش اكثر من ٥٠٪ من السكان، غالبيتهم الساحقة من السود، تحت خط الفقر وحوالي ٧ ملايين انسان يعانون من البطالة. كما ان الثروة الوطنية ومفاتيح الاقتصاد تتركز في ايدي الرأسماليين من الأقلية البيضاء. ولمواجهة هذه الاوضاع يطرح الحزب الوطني الافريقي برنامجه الاقتصادي - الاجتماعي المبني على انتهاج معادلة حكيمة للتوفيق بين التخطيط المركزي ووضع مفاتيح اساسية - مجال الخدمات الشعبية، التجارة الخارجية، الثروات الطبيعية - بملكية وبرمجة الدولة وبين تشجيع اقتصاد السوق والقطاع الخاص. والهدف من وراء ذلك بناء اسس جديدة لتوفير العدالة الاجتماعية وهدم حواجز التمييز ضد الغالبية السوداء وتوفير حياة افضل لمختلف الفئات الشعبية من مختلف الاعراق في جنوب افريقيا. وفي المجال السياسي يضع الحزب في برنامجه اشاعة الدمقراطية على اساس التعددية واقامة حكومة وطنية ائتلافية بزعامة حزب المؤتمر الوطني الافريقي لخلق الاستقرار، خاصة في المرحلة الانتقالية لمدة ٥ سنوات لاخماد بؤرة التوتر والنزاعات القبلية ونسف قاعدة عصابات الفاشية المجرمة.

ويعتبر الحزب الوطني برئاسة رئيس دولة نظام الابرتهايد البائد للأقلية البيضاء برئاسة فريدريك دي كلارك من المنافسين المركزيين في الساحة الانتخابية. وينطلق هذا الحزب في دعايته معتمداً على التضليل وانه فتح باب التفاوض واجراءه مع المؤتمر الوطني الافريقي لنهب الاصوات ليس فقط من بين الاقلية البيضاء، قاعدته الاساسية، بل كذلك من بين الخلاسيين (احفاد المستوطنين الكولونياليين الذين تزوجوا من افريقيات) ومن الملونين (الهند وغيرهم من اصل آسيوي).

اما الحركة الثالثة المركزية فهي حزب الحرية انكاتا الذي كان في الاصل تجمعاً ثقافياً لقبائل الزولو - اكبر قبائل جنوب افريقيا من السود اذ يبلغ تعدادها ٩ ملايين نسمة.

ويعتبر هذا الحزب محافظاً ويعتمد على قبائل الزولو، التي يؤيد قسم واسع منها ايضا مانديلا وحزب المؤتمر الافريقي المنافس لانكاتا. ويدعو ملك الزولو الى استقلال مناطق الزولو، الا انه في الفترة الاخيرة وافق على حقن الدماء مع المؤتمر الوطني الافريقي والمشاركة في لانتخابات.

والحركة الرابعة التي تخوض الانتخابات هي «جبهة الحرية البيضاء» اليمينية بقيادة قائد الجيش السابق الجنرال كونفكارد فيلجون، ويدعو هذا الحزب المشارك في الانتخابات الى اقامة دولة منفصلة عن جنوب افريقيا للافريكان - احفاد المستعمرين الهولنديين والفرنسيين والالمان.

وحركة مؤتمر ازانيا لعموم افريقيا المنشق عن المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٥٩، ويركز في برنامجه السياسي على اعادة توزيع الاراضي على السود ويتزعمه كلارنس ماكشو. وقد انشقت بسبب عدائها للشيوعية.

وهنالك حركات هامشية تخوض الانتخابات تحت اسماء غريبة مثل حركة «الرجل» الداعية لتوحيد الجنوب الافريقي بواسطة الرياضة والموسيقى والفنون وحزب «القبلة» الذي شكلته ربة عائلة.

ورغم هذه التعددية الواسعة فمن المتوقع ان يفوز المؤتمر الوطني الافريقي ويتسلم مفاتيح الرئاسة ويركب الحكومة الجديدة برئاسته وفقاً للدستور الجديد. فالدستور الجديد يحدد اقامة حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات تمارس صلاحياتها في المرحلة الانتقالية لمدة ٥ سنوات. وحسب هذا الدستور فان كل حزب او حركة تحظى بـ ٥٪ من الاصوات الصحيحة في الانتخابات يحق لها التمثيل في الطاقم الحكومي البالغ عدده ٢٧ وزيراً. وكل حزب يحظى على ٢٠٪ من الاصوات، اي (٨٠) مقعدا في البرلمان فان من حقه تعيين وتسلم مسؤولية نيابة الرئيس. والتوقعات تشير الى ان مانديلا صاحب الحظ الاوفر في تسلم مهام الرئاسة وان حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يرئسه مرشح لتسلم منصب النيابة. ويحتمل ان يحظى الى جانبه في منصب النيابة الثانية الحزب الوطني برئاسة دي كلارك الذي يتوقع ان يحصل على نسبة ٢٠٪ من الاصوات.

والخلاصة، ان المكسب الاساسي الذي تحقق هو هدم بنية نظام الابرتهايد العنصري وانجاز المكسب بالحرية والاستقلال والدمقراطية لشعب جنوب افريقيا بغالبيته السوداء، وباعراقه المتعددة. ولن تستطيع قوى الظلام والفاشية وجرائمها الدموية وقف عجلة القطار الدائرة نحو المستقبل الافضل لشعب جنوب افريقيا الحر. كما ان لهذا المكسب التاريخي اهميته بالنسبة للكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي ومن اجل حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولته الفلسطينية المستقلة. فحتمية التطور التاريخي التي كللت النجاح بدفن نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا لن تغيب شمسها عن فجر الحرية وتكليل الكفاح الفلسطيني بتاج التحرر القومي واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

● مانديلا ●

# اشتكت ابنها للشرطة وطلبت الرحمة له من القاضي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وارجو ان تسامحوه وتلغوا الشكوى. فقد قدمتها ضد ابني في وقت كنت فيه غاضبة عليه».

هكذا توجهت احدى الامهات العربيات، من نتسيرت عيليت، الى القاضي في اثناء النظر في قضية ابنها، الذي قام بسرقة اثاث البيت وباعه لتسديد ديونه، كما ادعى في المحكمة.

الا ان القاضي حاييم غلباز، اصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر، تحول الى عمل في مؤسسات جماهيرية، والسجن الاحترازي لمدة ستة اشهر لفترة ثلاث سنوات.

وتبين ان للابن المتهم توجد اربعة ملفات في مجال السرقة والتهديد.

## متسناع يلتقي طلاب مدرسة المتنبي الحيفاوية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، طلاب مدرسة «المتنبي» في حيفا واستمع منهم الى شرح عن اماكن سكناهم ومواد ومناهج التعليم.

والتقى ادارة المدرسة واعضاء لجنة الآباء، وقال: لا شك ان الهوة كبيرة بين الوسطين اليهودي والعربي في حيفا. واكد ان ادارة البلدية الحالية بدأت العمل لمواجهة الواقع الذي ورثته عن الادارات السابقة.

وقال ان المشاكل كثيرة، ومن المناسب البدء بمعالجة قضايا التعليم.

# مصرع عامل شفاعمري في ...

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي العامل الشاب عبودي خالد سليم خالد (٢٤ عاماً) مصرعه، ظهر امس، على اثر سقوطه عن السقالة من الطابق السابع عشر في اثناء عمله في عمارة سكنية في الكرمل في حيفا. وكان الفقيد يعمل قصاراً واثناء عمله سقط عليه قسم من الطين الذي كان يعمل به مما ادى الى اصابته وسقوطه عن السقالة ومصرعه على الفور.

كما اصيب ... (روتشيلد سابقا) ... هذا وبدأت ... وتم نقل ج... وسيشيع ج...

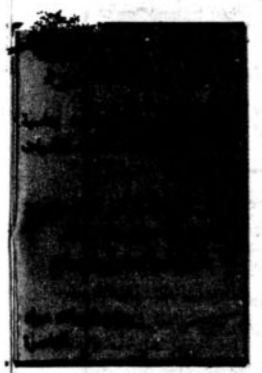
# سرق ١٨ الف شيكل من ص...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن شاب نصراوي، من سرقة ١٨ الف شيكل من احد صرافي الدولارات في الناصرة. وفي يوم امس الاربعاء، جلبت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في الناصرة، فمددت اعتقاله لخمسة ايام.

وحسب ما قال صراف الدولارات، الذي يتواجد في منطقة ديانا في المدينة، فقد حضر الشاب برفقة آخر كان ينتظره داخل السيارة، وطلب منه مبلغاً من النقود مقابل دولارات، ولما ناوله مبلغ ١٨ الف شيكل، ما يساوي قيمة الدولارات التي طلب تصريفها، ولى الجاني هارباً دون ان يدفع.

وقد ضبطت الشرطة المشتبه به وفي حوزته المبلغ المسروق.

## بنازي...



● اسلا... احكام الاعد... هذا وكا... وأيده العلما...

# سبعون عاما من الحياة المشتركة في السراء والضراء... والشجار!

● مونبوليار (فرنسا) – احتفل جول بوركي البالغ من العمر (٩٥ عاما) وجورجيت (٩٣ عاما)، أمس الاول الثلاثاء، في مونبوليار (شرق) بعيد زواجهما ال ٧٠. وما زالا «يتشاجران» بشكل دائم، على حد قول مدير المأوى، حيث يقيمان.

وتزوج جول وجورجيت في ٢٦ نيسان ١٩٢٤، وبقيا في المنطقة بسبب عمل جول في سكك الحديد.

وانتقلا منذ سنتين للعيش في المأوى الذي يبعد نحو مئة متر من منزلهما السابق بسبب عجزهما. لكن هذه الاعاقة لم تخفف من الحب الذي يربط بينهما، والذي ظل قويا رغم كل التجارب على الرغم من عدم انجابهما وخسارتهما كل افراد اسرتيهما.

فقد خسر جول اخوته الاربعة خلال الحرب العالمية الاولى، ولم تعد جورجيت تعرف شيئا عن اخوتها الاربعة ايضا. وبقي بعض ابناء الانسباء فقط على اتصال بهما.

وقال مدير المأوى «انهما يتشاجران طول النهار لان لديهما صعوبات في التفاهم» واضاف «لكنهما رائعان». وقد نظم المدير الاحتفال بعيد زواجهما ال ٧٠ بانتظار نقلهما الى الكنيسة حيث تزوجا «عندما يصحو الطقس».

# ضبط كمية من المخدرات في بيتين في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – داهمت الوحدة الخاصة لمكافحة المخدرات في شرطة الناصرة، امس الاربعاء، بيتين في يافة الناصرة، وضبطت كميات من المخدرات فيهما.

في البيت الاول ضبطت عشرة غرامات من الحشيش، واعتقلت صاحب البيت، الذي كان في المكان. ومن ثم توجهت الى بيت آخر، وهناك ضبطت صاحب البيت مع زميل له، من نتسيرت عيليت. وبعد التفتيشات عثرت على كمية من الهيروين والحشيش فاعتقلتهما.

# الاستعدادات تجري على قدم وساق لانجاح مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجاء

## * احمد الحاج: بالمهرجان نبرز اصالتنا ونعمق جذور تراثنا *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استعداداً لمهرجان الزجل القطري والفنون الشعبية الثاني الذي سيقام يوم السبت (٧/٥/١٩٩٤) في قرية كوكب ابو الهيجاء، عقدت مساء امس الاول، في خيمة «المضافة» في القرية، امسية زجلية. وذلك بعد اجتماع عقدته ادارة المهرجان بحضور الزجالين المشاركين في المهرجان، وبحث الاستعدادات النهائية للمهرجان.

وبعد نقاش وحوار جدي وايجابي قدم الزجالون مقطوعات قصيرة من الزجل الشعبي.. وما لبث ان تحول الاجتماع الى تعليلة زجلية رائعة حيث واصل الزجالون القاء قصائدهم فدبّ الحماس بالحضور وحولوا الامسية الى تعليلة بهيجة.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق في كوكب ابو الهيجاء، فقد اقيمت المنصة والديكور ومعارض الفنون الشعبية والخيمة العربية الكبيرة التي سيستقبل فيها الضيوف من جميع انحاء البلاد بالاضافة الى متحف التراث الذي سيقام خلال المهرجان بالتعاون مع المتحف الفلسطيني في سخنين بادارة الاستاذ امين ابو ريا.

وقال رئيس مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء السيد احمد الحاج: اننا نتوقع مهرجاناً من نوع آخر يطغى عليه حسن التنظيم وابراز طاقات فنية ومعالم تراثية كانت مدفونة.. وبهذا العمل ننوي ابراز اصالتنا وتعميق جذور تراثنا. وبهذا نرفع مدماكاً جديداً في صرحنا الثقافي والتراثي في هذا الزمن الذي يبقى الصراع الحضاري فيه الشهادة الاهم على حيوية وجودنا.

وحول نقل تجربة الزجل الى التلفزيون الاسرائيلي، قال الحاج: نحن نفتخر في كوكب ابو الهيجاء بأننا كنا الاوائل في احياء تراثنا العربي الاصيل وتجسيده من خلال المهرجان وتصوير الفيديو واصدار كتاب خاص عن الزجل وتحويل المهرجان الى تقليد سنوي.

وقررت دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف دعم المهرجان بمبلغ (٣٠) الف شيكل.

والزجالون المشاركون في المهرجان الثاني، هم: موسى الحافظ وجهاد سبيت وهشام منصور ووائل ايوب ومحمد الزعبي وفضل دراوشة ويوسف فخر الدين وكمال عطا الله وتوفيق حلبي وذيب عرو وعلي مناع وفواز محاجنة ومحمود سرحان.. بالاضافة الى فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية وفرقة الايقاع العربية بقيادة الفنان صالح هيبي، وفرقة عرابة للدبكة.

والمهرجان من اخراج قاسم شعبان وديكور وليد قشاش ويتولى عرافته الممثل محمد عباسي.

# احترقوا بالكاز خلال مشاركتهم في حفل زفاف!

● نيودلهي – افادت وكالة «بي.تي.اي» الهندية، امس الاربعاء، ان ستة عشر شخصاً كانوا يشاركون في حفل زفاف في مدينة بالاديا (ولاية غوجارات) احترقوا احياء، واصيب احد عشر شخصاً آخرين بجروح بالغة بعد ان رشهم رجل بالكاز، الاثنين الاخير، ثم انتحر.

وقالت الشرطة ان ديفيي باتيل، رش الكاز على المدعوين عندما كان الموكب الذي يسيرون فيه يمر امام منزله في بالاديا (منطقة كوتش) بالقرب من الحدود الباكستانية. وقد رمى فيما بعد مشاعل عليهم واضرم النار في ثيابهم.

واوضح المصدر نفسه ان ثماني نساء وثمانية اطفال احترقوا احياء، في حين اصيب احد عشر شخصاً بجروح بالغة.

واضافت الشرطة ان القاتل حاول اولاً الفرار ثم انتحر بالقاء نفسه في بئر. ولم تعرف اسباب اقدامه على فعلته.

# اعتدى على زوجته الحامل بالضرب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اضطرت زوجة من الناصرة، وهي حامل في اشهر متقدمة، الى تلقي العلاج في المستشفى، بعد ان اعتدى عليها زوجها بالضرب.

وكان خلاف قد نشب بين الزوجين وتطور فيما بعد، فقام الزوج بلكم زوجته على وجهها ومن ثم اعتدى عليها بالضرب على كل انحاء جسمها، مما اضطرها الى التوجه الى المستشفى للعلاج وللاطمئنان على وضع الجنين، وبعد تلقي العلاج توجهت الزوجة الى الشرطة وقدمت شكوى ضد زوجها، وقامت الشرطة باعتقال الزوج. ومن المتوقع تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في الناصرة.

وحسب ما تبين من التحقيقات فان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج على زوجته، وان الخلاف الذي نشب بينهما كان نتيجة خلافات قديمة ومستمرة.

# ...ي في حادث عمل مروع

كما اصيب العامل فوزي كليب ونقل الى مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد سابقاً) في حيفا.

هذا وبدأت الشرطة بالتحقيق حول ملابسات الحادث.

وتم نقل جثة الفقيد الى ابو كبير لمعرفة سبب الوفاة.

وسيشيع جثمانه عصر اليوم الخميس في شفاعمرو.

# ... من صراف الدولارات

## بنازير بوتو تمنع الشنق علنا!



● اسلام اباد – قررت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان، منع تنفيذ احكام الاعدام شنقا امام الجماهير وتنفيذها في اماكن مغلقة.

هذا وكان تقليد الاعدام علنا في باكستان يطبق منذ عام ١٩٧٣ وأيده العلماء واساتذة القانون!

## استعراض كتاب محمد حسنين هيكل: «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

# اسرائيل قبلت وقف اطلاق النار وهي عازمة على خرقه

وحين وصلت رسالة «كيسنجر» عن طريق «دينتس» الى «غولدا مئير» قررت ان تتصل مباشرة وبنفسها بـ «كيسنجر». وقالت له «ان المصريين هم الذين كسروا وقف اطلاق النار». وابدى «كيسنجر» عدم تصديقه لذلك. وقد تجاوز هذه النقطة الى ما بعدها عارضاً فكرة مشروع يقدم الى مجلس الامن يقترح ان تتراجع القوات الاسرائيلية «بضع مئات من الياردات»، ثم قائلاً لها «ان ذلك قد يكفي لتهدئة غضب السوفييت». ولم تقبل «غولدا مئير» الاقتراح. ويسجل «كيسنجر» في مذكراته انه «عند هذه اللحظة ادرك بوضوح ان اسرائيل مصممة على المضي في عملياتها بهدف قطع طرق الامداد الى مدينة السويس، وتطويق الجيش الثالث». وسجل «كيسنجر» ايضاً في مذكراته انه احس بأن هناك ازمة تقترب، وانه لا بد ان يكسب وقتاً لافراغها من عناصر الانفجار. وهكذا عاد فاتصل بـ «فورنتسوف» يبلغه بأن «الولايات المتحدة لا تمانع في دعوة مجلس الامن الى الاجتماع، ولكنها لا تستطيع قبول الصياغة السوفييتية للقرار التي تقترح الانسحاب الى خطوط ٢٢ اكتوبر لان تحديد هذه الخطوط امر صعب».

ويظهر ان «غولدا مئير» ارادت ان تؤكد افكارها واضحة لـ «هنري كيسنجر» فطلبت من سفيرها «دينتس» ان ينقل رسالة منها الى وزير الخارجية الامريكي تحتوي على ثلاث نقاط:

١ - ان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل اي انسحاب من المواقع الحالية التي وصلت اليها قواتها.

٢ - انه لا الحكومة الاسرائيلية ولا اي طرف آخر يستطيع ان يحدد على وجه القطع اين كانت الخطوط بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية عند منتصف ليلة ٢٢ اكتوبر. وبالتالي، فالحكومة الاسرائيلية لا تعرف الى اين تأمر قواتها بالانسحاب!

٣ - ان اسرائيل حريصة على مصداقية الامم المتحدة، وبالتالي فهي لا تستطيع قبول قرار يستحيل تنفيذه عملياً!

واصدر «هنري كيسنجر» تعليمات الى المندوب الامريكي الدائم في مجلس الامن «جون سكالي» ان يبذل كل جهده لتعطيل انعقاد مجلس الامن، حتى يستقر رأي الحكومة الامريكية على طريقة للتصرف في الموقف.

وكان الرئيس «السادات» - تحت ضغوط القيادة العسكرية والقوات والرأي العام - قد ازداد شعوراً بخطورة الموقف. وقرر ان تكون رسالته الجديدة - عن طريق القناة السرية - باسمه صراحة وموجهة الى الرئيس «نيكسون» شخصياً. وكان نصها كما يلي:

«من السيد حافظ اسماعيل
الى الدكتور كيسنجر
مطلوب ابلاغ الرسالة التالية من الرئيس السادات الى الرئيس نيكسون:

إنه على ضوء تطورات الموقف على الجبهة المصرية - الاسرائيلية، والرسائل المتبادلة مع البيت الابيض، فإني اطلب منكم رسمياً التدخل بفعالية، حتى اذا استدعى ذلك استخدام القوات، من اجل ضمان التنفيذ الكامل لقرار ايقاف القتال، طبقاً للاتفاق الامريكي - السوفييتي المشترك. فلقد طلب منا الاذعان لقرار وقف القتال مع تفهم كامل لفعالية الضمان المشترك، وأملي ان يكون هذا التدخل عاجلاً ومباشراً لان اسرائيل تستغل ايقاف القتال، لكي تغير الموقف تغييراً كلياً على الجبهة العسكرية.

ان الحكومة المصرية سوف تعتبر الحكومة الامريكية مسؤولة مسؤولية كاملة عما يحدث حالياً بالرغم من ضماناتكم، ومن قرار مجلس الامن الذي تبنته الولايات المتحدة بالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي، وكذلك بالرغم من قبولنا للقرار على الاساس المتقدم.

وأملي كذلك انكم سوف تتخذون الاجراءات اللازمة مع رئيس مجلس الامن من اجل التنفيذ الفوري لايقاف القتال، طبقاً لقرار مجلس الامن الصادر يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣.

ان ما يحدث الآن على الجبهة العسكرية لا يمكن ان يساهم في الجهود التي تبذل من اجل السلام الذي نريده.

يضاف الى ما تقدم، ان ما يجري الآن، على ضوء ضماناتكم، لا يغري بالثقة في اي ضمانات اخرى مستقبلية.

مع احر التحيات».

## (٣)

كان غضب الرئيس «السادات» واضحاً. واراد «كيسنجر» فيما يبدو احتواءه مبكراً برد مناسب، واراد ايضاً ان يكون هذا الرد حازماً. فقد لاحظ «كيسنجر» ان رسالة الرئيس «السادات» احتوت نقطتين لم يجد انه يستطيع السكوت عليهما - من وجهة نظره:

* حديث الرئيس «السادات» عن ضمانات امريكية قدمت لمصر (وقد علق على ذلك بقوله ان «السادات» يخطرنا بأنه قبل منا ضمانات لم نقدمها اليه).

* وطلبه ايضاً لاستخدام قوات امريكية (وسوفييتية) في وقف انتهاكات اسرائيل عن طريق التواجد في خطوط القتال والقيام بأعمال المراقبة.

ومن المؤكد ان الرسالة، وان كانت موجهة من الرئيس «نيكسون» الى الرئيس «السادات» - فانها بالكامل من صياغة «هنري كيسنجر». وكان نصها على النحو التالي:

«من الدكتور كيسنجر
الى السيد حافظ اسماعيل
مطلوب ابلاغ الرسالة التالية عاجلاً من الرئيس نيكسون الى الرئيس السادات:

إني شاكر لرسالتكم الاخيرة وللصراحة التي تحدثتم بها، ودعوني اكون بالمثل صريحاً، حتى لا يكون هناك سوء تفاهم بيننا.. ان كل ما ضمناه - بصرف النظر عما قد تكون مصادر اخرى قد ابلغتكم به - هو الاتصالات كلية وبصفة بناءة، في السعي قدماً بعملية سياسية تستهدف جعل تسوية سياسية امراً ممكناً.

ومع ذلك، فإنه كدليل على رغبتنا الجادة في السير قدماً في سبيل تسوية دائمة في الشرق الاوسط، ولزيادة تحسن العلاقات بين بلدينا، قد اصدرت تعليمات للوزير كيسنجر بتقديم احتجاجات عاجلة لحكومة اسرائيل، يطلب منها اذعاناً كاملاً لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨. وطبيعي انه من الجوهري على حد سواء ان تلتزم القوات المصرية بدقة، بايقاف القتال.

ومن شأن افراد قوة المراقبة الدولية، التي صدر من مجلس الامن بعد ظهر يومنا هذا قرار بتفويضها، ان تكون مفيدة في التأكد من اذعان جميع الجوانب.

مع احر التحيات».

* * *

في نفس الوقت كان «بريجنيف» يكتب الى «نيكسون» ايضاً. وكانت رسالته نافدة الصبر وحادة. وقد بدا ذلك من اول سطر فيها. فقد وجهها الى «نيكسون» بصيغة مختلفة عن الصيغة التي كان يكتب بها عادة. كان في العادة يوجه رسائله الى «صديقي الرئيس»، والآن كان يكتب اليه موجهاً الحديث قائلاً «الرئيس المحترم المستر نيكسون». وتحدث «بريجنيف» في رسالته عن «الخيانة الاسرائيلية في انتهاك وقف اطلاق النار، وتحدي الارادة الدولية وهيبة القوتين الكبيرتين». ووصل في رسالته الى حد المطالبة بـ «ضرورة اتخاذ اشد الاجراءات حزماً وبدون تأخير مع اسرائيل، لفرض احترام وقف اطلاق النار».

وكتب «كيسنجر» مشروع رد باسم «نيكسون» يرسل لـ «بريجنيف»، ووافق عليه الرئيس الامريكي. وجاء فيه: «انني اريد ان اؤكد لك اننا نتحمل كامل المسؤولية في تحقيق وقف كامل لاطلاق النار. لكننا نريد ابلاغكم بأن معلوماتنا هي ان مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار تقع على الجانب المصري. ومع ذلك فإن هذا الوقت ليس أنسب الاوقات لمناقشة من هذا النوع. لقد طلبنا الى اسرائيل ان تتخذ من جانبها كل الخطوات الفعالة لوقف العمليات. ونحن ندعوكم الى ان تقوموا بنفس الشيء مع الجانب المصري».

واتصل «هنري كيسنجر» بالقائم بالاعمال السوفييتي «فورونتسوف» ينقل اليه نص رسالة «نيكسون» («كيسنجر») الى «بريجنيف». وقد انتهز الفرصة وتحدث في بعض «افكاره الخاصة» مع «فورونتسوف»، وكان بين ما قاله:

* ان الوقت ربما اصبح ملائماً الآن لاجتماع مجلس الامن بقصد تأكيد وقف اطلاق النار.

* انه ربما كان مناسباً ان تتضمن صياغة القرار دعوة الى مفاوضات بين مصر واسرائيل بقصد تحديد خطوط ٢٢ اكتوبر على اساس ان الطرفين المتقاتلين يمكنهما عمل ذلك اكثر من غيرهما.

* ان الموقف يمكن ان يصبح اسهل بكثير لو ان مصر بادرت باطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين فوراً.

ورأى «كيسنجر» بعد ذلك ان يعاود الالحاح على السفير الاسرائيلي «سيمحا دينتس». فاتصل به يبدي مخاوفه من احتمال ان يتقدم الاتحاد السوفييتي بمشروع قرار الى مجلس الامن يوجه اللوم الى اسرائيل، ويحملها مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار. ورد عليه «دينتس» قائلاً: «ان الحكومة الاسرائيلية تتوقع في هذه الحالة ان تقوم الولايات المتحدة باستعمال حق الفيتو لاسقاط اي مشروع قرار يوجه اللوم اليها، او يفرض عليها اتخاذ خطوة لا تريدها».

وخشيت «غولدا مئير» عندما اطلعت على تقرير «دينتس» - ان يكون «كيسنجر» بدأ يتردد. وقررت ان تبعث اليه برسالة مباشرة منها، قالت فيها «ان رئيسة الوزراء تعترض ليس فقط على احتمال ان يقدم السوفييت مشروع قرار لمجلس الامن - ولكن ايضاً على ما يبدو من ان هناك مشاورات امريكية - سوفييتية تجري من وراء ظهرها. وانه من المستحيل على اسرائيل مرة بعد مرة ان تقبل بانذارات مصرية - سوفييتية، ويزعجها اشد الازعاج ان ترى الولايات المتحدة مستعدة لقبول هذا الابتزاز»!

وانتهز «كيسنجر» فرصة قيام «دينتس» بابلاغه رسالة «غولدا مئير» وابدى له بعض مخاوفه:

* إنكم تريدون ضرب الجيش الثالث بتدميره او بتجويعه. وهذا سوف يؤدي الى مواجهة مع الاتحاد السوفييتي.

* إنكم تضغطون على «السادات» بحيث تضعفون موقفه في اي مفاوضات معكم.

* ان «السادات» يقترب بسرعة من امريكا، وينبغي لكم ان تشجعوه على ذلك بدلاً من ان تعرقلوا خطواته. فبرغم كل ما يجري على الجبهة فقد ختم رسالته الاخيرة للرئيس «نيكسون» بقوله: «مع احر تحياتي». وقد اندهشت شخصياً من هذه العبارة في هذا الوقت»!

* * *

وفي نهاية ذلك اليوم الحاسم اتخذ مجلس الامن قراره رقم ٣٣٩ بعد ان عدل نص مشروعه الاصلي من «مطالبة اسرائيل» بالعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر، فجعلها «مناشدة اسرائيل»!



● افراد من الجيش المصري في سيناء ●

---

# راجعوا انفسكم!

● بقلم: محمد السيد ●

● اكره التحدث احيانا عن الانتخابات، لأن الجميع يخوض الحديث عنها ويتعصب بشدة للأحزاب وبالذات الصهيونية منها، وتنتفخ اوداجه دفاعا عن حزب ما، ملتزما التزاما كاملا بدستوره، يدافع بشراسة وبكل قواه عن مرشحي حزبه، واذا دعته الضرورة لا يتوانى عن الاشتباك مع ابناء جلدته من اجلهم.

كل هذه التعصبات وبذل الطاقات الجسدية والسهر الطويل في ساعات الليل بمكاتب الاحزاب، كلها تنتهي غداة يوم الانتخابات، ويرجع الى اهله واولاده في قريته يترنح من التعب والجوع، ويرجعون هم الى مزاولة اعمالهم تاركين الوعود التي قطعوها على انفسهم للعرب الذين يستمرون في متابعة اخبارهم، معتبرين انفسهم شركاء في اتخاذ القرار، لكن الصحيح، ومن نظرة الاحزاب لهم، فقد انتهى دورهم بمجرد ادلائهم بالصوت.

ليس المهم شرح ما يحدث مع الناخبين العرب لكن الأهم كيفية استخلاص العبر، والكف عن مواصلة مد هذه الاحزاب بالصوت العربي ليكون سلاحا ضد العرب انفسهم. وقد برزت عنصريتهم وبالذات السيد رامون الذي اعتبره بعض العرب منقذ الهستدروت ومنهم من وصفه بالقذافي، برزت عنصريته عندما توجه اليه الحزب العربي لضمه معه وكان رده غير المتوقع «انا لست مستعدا ان اضم اي عربي بشكل معلن مع قائمتي لأن هذا يضعف من شأننا في الشارع اليهودي». اذا كان رامون يقول هذا فما بالكم في الاحزاب الصهيونية الاكثر تطرفا. اليس هذا دليلا واضحا للأعمى والبصير على انهم بحاجة لصوتنا فقط لا لكياننا.

واذا سألتم لماذا عاد دراوشة الى حزبه الأم، فنقول ان الرد في السؤال. فهو حقا عاد لحزب الأم التي عطفت عليه واحتضنته بحنان قائلة لا تزعل.. طردوك.. تعال وستبقى دائما في حضني، مهما اختلفنا في بعض وجهات النظر.

من الصعب اقناع العربي ان يتغير من عشية لضحاها وينضم لاخوانه الشرفاء، خاصة وان هناك من اعتبر نفسه رمزا للوطنية يتحالف مع الاحزاب الحافلة بتاريخها عن العرب. ولكننا نقول راجعوا انفسكم فلن يصيبكم ضرر اذا انفسختم عنهم ودعمتم اخوانكم لأنه مهما كان الخلاف فسيبقى العربي في خدمة اخيه العربي.

---

ندوة ضمت مختلف القوى السياسية والاجتماعية في قطاع غزة

# الاجماع على ضرورة الحوار الدمقراطي

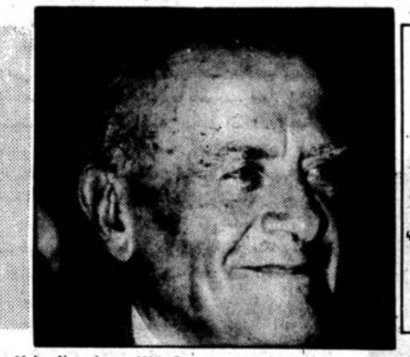
## * ضرورة احترام التعددية والرأي الآخر * نزع السلاح المتسيب وضمان امن المواطنين * ايجاد مرجعية وطنية محلية *

● حوار جاد وخلق حالة من التعايش بين آراء الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة، نظمه الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني في ندوة على شرف الأخوة العائدين، وذلك في مركز رشاد الشوا الثقافي شاركت فيها جميع القوى والاتجاهات السياسية وعدد واسع من الشخصيات الوطنية والاجتماعية.

وفي كلمة الافتتاح جرى التأكيد على ان الهدف من هذه الندوة هو محاولة تجميع الجهد العام للارتقاء بالمسؤولية بما ينسجم مع اللحظة التاريخية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وخلق آلية عمل وطنية شاملة لمواجهة الاعباء والالم الكبير الذي تعيشه جماهير القطاع في مناحي الحياة كافة. ان حجم المسؤولية يفرض خلق حالة من التعايش بين الرأي والرأي الآخر في اطار بوتقة كفاحية واحدة.

وكان اول المتحدثين الدكتور حيدر عبد الشافي، الذي اكد على أهمية هذا اللقاء خاصة انه يضم كافة الاتجاهات وقال: اننا نمر في فترة عصيبة، مؤكدا بأنه قد تتعدد الآراء والاجتهادات، ولكن حتى نتمكن من اجتياز هذه المرحلة فان الشرط الرئيسي لذلك هو الوحدة وعلى اساس تحديد تشخيص الواقع والانطلاق من القواسم المشتركة وقد حمل الدكتور حيدر الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المأزق الذي لا زالت تعيشه المفاوضات. مشيرا في نفس الوقت الى ان مسؤولية الظواهر السلبية التي يواجهها المجتمع في كثير منها تتحمله القوى السياسية والتي بات مطلوبا منها وضع حد للفئوية التي تمر بها وتوحيد جهودها في اطار عملي لمواجهة كل التحديات. مؤكدا على ضرورة اعادة صياغة العلاقة بين الاتجاهات المؤيدة والمعارضة لعملية السلام، منتقدا الفردية في القرارات وكذلك اسلوب المعارضة الذي وصفه بالعقيم.

كلمة الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) القاها الأخ خالد الخطيب حيث استعرض التطورات السياسية وخاصة النقاط التي لا زالت عالقة في المفاوضات، مشيرا الى ان المسؤولية الوطنية تحتم وقفة جادة من الجميع داعيا الى اوسع حوار وطني واسلامي بما يمكن من الوصول إلى مرجعية وطنية محلية، واضاف ان هناك العديد من مهمات المرحلة تستدعي تكاتف الاتجاهات المؤيدة والمعارضة للاتفاق وعلى اساس المنهج الدمقراطي والتعددية السياسية والعدالة الاجتماعية والتي يجب ان يضمنها الدستور والقانون. مؤكدا ان مهمة صياغته تقع على عاتق الجميع وان مسؤولية المعارضة في ذلك لا تقل عن مسؤولية القوى المؤيدة للعملية السلامية.



● د. حيدر عبد الشافي ●

والقى الدكتور زكريا الآغا مداخلة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حيث اشار الى ان السلطة القادمة هي سلطة كل الشعب وليس سلطة فئة او حزب او اتجاه محدد. مشيرا الى ضرورة حل اي خلافات في الرأي بالحوار الدمقراطي، وداعيا في نفس الوقت الجميع الى تحمل اعباء المرحلة القادمة على اساس التعددية والمشاركة. كما اكد على أهمية انبثاق مرجعية وطنية محلية تتكامل مع الجهود التي تبذل في الضفة الغربية باتجاه مرجعية وطنية شاملة تساهم في تخفيف صعوبات المرحلة ومعاناة الناس.

اما مداخلة الاتجاه الاسلامي والتي القاها الدكتور محمود الزهار فقد اكدت على ان الخلاف السياسي يجب الا يعيق التعاون بين الجميع وطالب بفتح كافة المؤسسات الشعبية لكل ابناء فلسطين.

وهاجم في مداخلته ما اسماه بعربدة السلاح.. وحالة غياب الأمن والتعدي على ممتلكات المواطنين محملا الجميع مسؤولية هذه الظواهر. وطالب بنزع السلاح المتسيب. كما طالب بفتح باب الحوار بين الجميع مشيرا الى ضرورة ان يستند الى الموضوعية.

كما اثار عددا من التساؤلات حول قضايا كثيرة، كما قال، الشكوك وخاصة في الجوانب الأمنية من المفاوضات التي وصفها بالغموض.

كلمة حزب الشعب الفلسطيني القاها الاخ بسام جودة حيث عرض موقف حزب الشعب الذي يؤيد عملية السلام بما في ذلك اتفاق اوسلو الا ان لديه تحفظات على مجرى المفاوضات الحالية، واكد ما طرحه المتحدثون الذين سبقوه بضرورة وحدة الصف الوطني والاسلامي.

اما كلمة جبهة التحرير العربية والتي القاها الأخ عبد الله ابو عياش فعادت واكدت على النقاط الرئيسية لأهمية الوحدة الوطنية وايجاد آلية ومرجعية تتصدى لكل المشكلات التي تقلق الجماهير.

العائد المهندس فريح الخيري والذي شكر الاتحاد الدمقراطي على تنظيم هذا اللقاء.. أكد ان الجهود يجب ان تتواصل لضمان عودة كافة الاخوة المبعدين والاطلاق الشامل لسراح كافة المعتقلين مؤكدا في الوقت نفسه ان الشرطة الفلسطينية التي ستتحمل مسؤولية الأمن ستكون مهمتها الاساسية ضمان أمن الشعب الفلسطيني وأمن مؤسساته وممتلكاته.

وقد دار في الندوة حوار جاد شارك فيه العديد من الحضور من شخصيات اجتماعية وسياسية.

وفي نهاية الندوة اجمل الأخ العائد جمال زقوت كافة النقاشات والآراء، حيث اكد على ان هناك اجماعا وطنيا واسلاميا وشعبيا على خطورة الوضع وادراك الجميع لدقة اللحظة مشيرا الى ان المطلوب ليس فقط تشخيص الظواهر، رغم أهمية ذلك، بل البدء بخطوات عملية لمعالجتها. واشار الى ان حالة غياب الأمن للمواطنين وتهميش دورهم ورأيهم، هي الظاهرة الأخطر التي تقلق الشعب في هذه المرحلة، وما يرافق ذلك من حالة الفراغ التي تساهم في اتساع اشكال التعدي على أمن المواطنين وممتلكاتهم ورأيهم، محذرا من بروز بعض اشكال التسابق المبكر على السلطة في وقت تحتاج فيه المرحلة الى جهد الجميع، وطالب بضرورة التحلي بالحكمة في حل معادلات المؤيد والمعارض، الداخل والخارج، المناضل والكفاءة على اساس التكامل، لأن المرحلة تستدعي ذلك وتتطلب جهد الجميع.

واشار الى ان ما يمكن استخلاصه من هذا ان هنالك ظواهر السلبية الموجودة والتي في حال استمرارها ستهدد وحدة النسيج الوطني والاجتماعي. بل وستهدد اي انجاز نحققه مهما كان بسيطا. مؤكدا ان ذلك كله ناجم فقط عن حالة الخلاف السياسي، لأنها في الواقع وكما اجمع المتحدثون مسؤولية الجميع من مؤيدين ومعارضين.

وطالب القوى السياسية والاجتماعية ان تواصل حالة الحوار وتتعايش مع الخلاف السياسي في اطار احترام الرأي والرأي الأخر مما يؤسس الدمقراطية الفلسطينية التي تعكس نفسها في مؤسسات السلطة والمجتمع ومن خلال الانتخابات وعلى اساس احترام القانون الذي يتحمل الجميع مسؤولية المشاركة في صياغته واضاف: ان المرحلة القادمة تتداخل فيها مواصلة مهمات الكفاح من اجل دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال مع مهمات البناء الدمقراطي المجتمعي الشاملة والتي هي في الواقع باتت ركيزة اساسية لانجاز وتكريس الاستقلال الوطني.

واضاف ان المرحلة لا تحتمل الخطابات والشعارات ولا وقت الا للعمل وتغليب صوت العقل والحكمة، مؤكدا على ضرورة الامساك بعناصر الاجماع والاتفاق وان تباينت الاجتهادات في اساليب تحقيقها، فالكل يجمع على أهمية مواصلة الكفاح السياسي والجماهيري لدحر الاحتلال وحماية القدس وعروبتها ومكانتها المقدسة.

وفي نهاية الندوة جرى القرار بالاجماع لاقتراح تقدم به الدكتور زكريا الآغا عن حركة فتح بأن يعتبر كافة الحاضرين من قوى ومؤسسات وشخصيات بمثابة لجنة تحضيرية لمتابعة الحوار مع الجميع لتشكيل مرجعية وطنية شاملة تأخذ على عاتقها متابعة كافة التوصيات وتحديد آلية عملية لذلك، كما اقرت بالاجماع وبموافقة كافة المشاركين توصية تؤكد على خطورة نتائج حالة الفلتان الأمني وخاصة ظاهرة انتشار وسوء استخدام السلاح، وطالبت الندوة كل المعنيين باتخاذ اجراءات عملية وجادة توقف هذه الظاهرة وباتجاه نزع كل السلاح المتسيب بما يضمن الأمن الاجتماعي للمواطنين.





# فتوى فاشية!

● شلومو غورن ●

● بقلم: حسين سويطي ●

●«اذا قام يهودي بتصفية رب القتلة ياسر عرفات، هتلر ايامنا، سأدعمه واعلن عن ذلك اليوم يوم عيد»! هذا ما تفوه به الجنرال الراب شلومو غورن، لصحيفة «معريف» (الاثنين ٩٤/٤/٢٥).

والراب شلومو غورن المعروف بفتاواه «الدينية» الفاشية، هو صاحب الفخر والابهة العسكرية التي هيأته لحمل مزماره والنفخ فيه على اسوار القدس يوم دخلها محتلا في عدوان حزيران ٦٧. وهو الراب الرئيسي السابق للجيش الاسرائيلي والراب الرئيسي العام للدولة. وهذه الخلفية ان دلت على شيء انما تدل على ان ما صدر عنه لم يكن ابدا زلة لسان او موقف متسرع لنكرة متحمس. انما هو يقول ما يقول عن وعي وادراك للخلفية التي ينطلق منها وللبعد السياسي والديني الذي يرتأيه.

مؤخرا دعا «مقامه» الى اقامة «جمعية الدفاع عن ارض اسرائيل» وهدفها الذي اعلنه بعظمة لسانه، محاربة محاولات الحكومة «بيع ارض اسرائيل للعرب». ويصمم في دعوته الحربجية الفاشية، على منع تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني. وذلك بان «نعمل كل ما بوسعنا، بما في ذلك تنظيم مظاهرات جبارة، للحيلولة دون ان تطأ قدم عرفات هذه الارض»!

ويتمسك الراب الرئيسي السابق بعلياته الدينية، فيضع نصا جديدا لصلاة الطريق (طقس ديني يقوم المتدينون اليهود بتلاوته اثناء السفر كتعويذة وحجاب يحميهم عثرات الطريق) وهذا النص مكون من خمس كلمات فقط لا غير. وجاء «على خلفية الوضع الأمني الصعب» على حد تعبيره، وعليه قرر اضافة لينقذنا الرب ايضا من «حوادث الطرق ومن كافة المخربين»!

وفتوى اخرى! تتعلق بامور الساعة ايضا تفيد ان على كل مستوطن يمر في مكان قذفت فيه حجارة على يهود ان يكرر صلاة الى الله لمدة ٣٠ يوما من تاريخ قذف الحجارة، يشكر ربه فيها «لأنه فعل عجيبة وانقذه من حجارة العرب».

وبعد!

غير مرة تحدث حكام اسرائيل عن الاخطار التي تحدق بالدولة، وبمستقبل التعايش اليهودي العربي في المنطقة «على ضوء تزايد نفوذ الحركات الاصولية الاسلامية المتطرفة» (الفونداميتناليزم الاسلامي). واصبح في عرفهم كل ملتح ذي سحنة سمراء، متهما بالاصولية والانتماء الى «حماس» و«الجهاد» وغيرهما..

لكننا لم نسمع منهم، حتى الآن كلمة ادانة واحدة لتصريح، فتوى الراب غورن الجنرال. وعندما افتى «مقامه» بضرورة رفض الجنود لأوامر القادة العسكريين بالانسحاب من المناطق المحتلة عندها فقط، تصدى له السياسيون بدعوى «وجوب عدم اقحام «تصاهل» في القرارات السياسية المتخذة».

تصوروا حال هذه البلاد، وساحتها السياسية، لو، لا سمح الله، اصدر شيخ في «اسلامستان» (اي بلد اسلامي كان) نداء او دعوة او فتوى تدين تدنيس حكومة «دولة اليهود» للمقدسات الاسلامية، ماذا سيكون الحال وماذا سيكون الرد؟

اتخيل، او احاول، صيغة التصريح الرسمي لديوان رئيس الوزراء، او وزارة الخارجية، او لوزراء «اليسار الحمائمي». وسيناريو هذا الرد في الخيال، هو، ان هذه الدعوة تذكرنا بفترة مضت من الزمان تعرض فيها اليهود لاضطهاد في مكان ما في العالم! او، دعوة لا سامية معادية لليهود وللانسانية.

كان الاجدر برجل دين، مثل الراب غورن ان ينتبه الى هذه الحقيقة، فان مجرد كونه رجل دين، بغض النظر عن مرتبته، يحتم عليه التمسك بالقيم الانسانية التي لا تدعو بأي شكل لقتل الانسان.

وعندما نقول ان مثل هذه الدعوة لا يمكن وصفها بالفاشية، لا نتجنى على الحقيقة بشيء. ولا نتمادى في الوصف او نتطاول. فالفاشية هي وضع الدولة كمؤسسة وقيمة فوق كل القيم، حتى فوق مجرد وجود الانسان نفسه.

وهذا بالذات ما يتضح من فتاوى غورن وامثاله، عندما يضعون رقاب ابناء شعبهم تحت سيف التوسع والاحتلال، بحجة ان ارض اسرائيل الكاملة هي الاساس وضرورة التمسك بها هي المحرك لكل ما هو يهودي فوق هذه الارض.

لقد مرت الانسانية، فترة طويلة منذ ان قلمت اظافر الوحش الفاشي ودفع ملايين البشر الثمن لذلك. وراح قسم منهم ضحية السذاجة الانسانية «هذا لن يحصل لي». هكذا فكرت بعض الشعوب. وعلى هذا الاساس تصرفت. وهكذا يتصرف قادة شعب او قسم منهم، كان ضحية اساسية من ضحايا الوحش الفاشي.

فهل بعد كل هذا سيقولون «هذا لن يحصل لنا»!

ان مثل هذه الأقوال تدفعنا الى التفكير مليا بما هو آت، وخاصة الآن مع اشتداد المعركة من اجل السلام. وما يمكن ان ينتظرنا من اهوال هي افراز لمؤسسة كاملة موبوءة بداء الاحتلال والاستعلاء. ويحتم علينا العمل الجدي والمثابر لاوسع نشاط جماهيري للتصدي لاخطار الافكار الفاشية واهوالها في هذه البلاد بالذات.

* كأس العالم ٢٠٠٢

# الاتحاد الدولي يدرس امكانية القبول بترشيح مشترك لكوريا

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – اكد بيتر فيلابان احد اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، امس الاربعاء، في لوس انجلوس، ان الاتحاد يدرس امكانية القبول بترشيح مشترك لكوريا الجنوبية واليابان من اجل تنظيم مسابقة كأس العالم لعام ٢٠٠٢.

وقال فيلابان الذي يقوم حاليا بزيارة تفقدية لأحد الملاعب في كاليفورنيا التي سيستضيف مباريات نهائيات كأس العالم المقبلة انه يمكن فرز المنتخبات الـ ٣٢ التي ستشارك في المرحلة النهائية الى مجموعتين تضم كل منها ١٦ منتخبا، فتلعب مجموعة في كوريا الجنوبية ومجموعة اخرى في اليابان.

وتطرق فيلابان الى هذا الموضوع خلال اعلانه عن اقامة مباراة ودية بين الولايات المتحدة والمكسيك في ٤ حزيران المقبل في لوس انجلوس، وهو الموعد الاخير على جدول برنامج المنتخبين ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم المقبلة.

• يذكر أن كوريا الجنوبية هي البلد الوحيد الذي تقدم حتى الآن بطلب ترشيح لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢.

## مدرب البرازيل سيستقيل بعد المونديال

● كارلوس باريرا ●

● ريو دي جانيرو – اعرب مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو باريرا عن نيته الاستقالة من منصبه بعد انتهاء كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة، بغض النظر عن نتائج المنتخب البرازيلي في هذه البطولة.

وقد تلقى باريرا عدة عروض للتدريب في الخارج خصوصاً من البلدان العربية حيث عمل ١٤ عاماً، قاد خلالها منتخب الكويت الى نهائيات كأس العالم ٨٢ في اسبانيا، ومنتخب الامارات الى نهائيات مونديال ايطاليا الاخير.

ويأمل باريرا ان تترافق استقالته مع احراز البرازيل كأس العالم للمرة الاولى منذ ١٩٧٠، معتبراً انه يملك «مجموعة قوية من اللاعبين بامكانها المنافسة على اللقب».

## تراباتوني مدرب يوفنتوس يتعاقد مع بايرن ميونيخ

● ميونخ – المانيا – اعلن نادي بايرن ميونيخ ان جوفاني ترابوتوني مدرب يوفنتوس الايطالي واحد انجح مدربي كرة القدم في اوروبا وافق على الانضمام لبايرن الذي يتصدر الدوري الالماني الموسم القادم. وقال ماركوس هوررفيك المتحدث باسم بايرن «وقع ترابتوني عقدا لمدة عام في ميونيخ مع ترك الباب مفتوحا لتمديده موسما آخر».

ولم يذكر المتحدث اي تفاصيل مالية.

ويتولى تدريب بايرن حاليا فرانز بكنباور، الا ان بكنباور الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس النادي مُصر على ترك منصب المدرب في نهاية الموسم.

وقد فاز يوفنتوس تحت اشراف ترابتوني بالدوري الايطالي ست مرات.

## كفرياسيف تستعد لاسبوعها الرياضي السابع

● للسنة السابعة على التوالي ينظم قسم الرياضة والتربية البدنية في مجلس كفرياسيف المحلي، بالتعاون مع جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والفرق الرياضية المختلفة اسبوع كفرياسيف الرياضي السابع الذي سيبدأ في الرابع من ايار وسيستمر حتى ١٩٩٤\٥\١٥.

الاسبوع الرياضي السابع سيشمل العديد من النشاطات الرياضية التنافسية والشعبية المكثفة للكفارسة وللقرى المجاورة وقد تم ارسال الدعوات الى العديد من القرى والمدن العربية واليهودية.

للمدارس الثلاث في القرية سيكون دور اساسي في هذه النشاطات بالاضافة الى المركزين الثقافيين والفرق الرياضية المختلفة. وسيشمل الاسبوع الرياضي مباريات في الفروع الرياضية التالية: كرة قدم مصغرة وكرة قدم وكرة سلة وملاكمة وكراتيه وكيح بوكسن وسباق دراجات والقفز العريض والقفز العالي وشد الحبل ومسابقة الاكياس، وركض ١٠٠م وركض ٤٠٠م وركض ١٥٠٠م وركض ٣٠٠٠م وسباق ركض الساعة وجمباز وسباق الحواجز ورمي الرمح وقذف الكرة الحديدية والعاب صغيرة للتسلية...

ويذكر ان المجلس المحلي هو الداعم الاساسي لهذا النشاط التقليدي.

## مباراة ملاكمة تدريبية في عرعرة

● نظم فريق الكفوف الذهبية – عرعرة بقيادة المدرب محمد ابو رقية، امس الاول الثلاثاء، مباراة تدريبية لفرق الكفوف الذهبية. وقد اشترك في هذه المباراة التدريبية كل من فريق الكفوف الذهبية-عكا بقيادة محمود ترشحاني وكفرياسيف بقيادة المدربين عماد ابو صفير واهرون اكسلروت وكفركنا بقيادة المدرب بدران امارة وكابول بقيادة المدربين قاسم بركة ورؤوف شبايبة واورعقيبا بقيادة المدرب اندري أبايف، بالاضافة الى فريقي الفريديس وعرعرة اللذين يشرف على تدريبهما محمد ابو رقية.

وتواجد في التدريبات د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. وتم خلال التدريب الفحص الطبي للملاكمين الجدد من قبل د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.



* اللاعب رفعت ترك يتصدى للعنصرية في الملاعب *

# ضرب احد المشجعين عندما شتم هشام الزعبي بـ «عربي قذر»



● رفعت ترك ●

● اللاعب الممتاز رفعت ترك لاعب ومدرب هـ. تل ابيب سابقاً واحد النجوم الدوليين، لم يتمالك اعصابه، امس الاول الثلاثاء، خلال مباراة هـ. تل ابيب وهـ. حيفا ضمن تصفيات ربع النهائي لكأس الدولة.

خلال الشوط الثاني اصطدم اللاعب العربي هشام الزعبي، لاعب هـ. حيفا، من غير قصد باللاعب يرون بن دوف من هـ. تل ابيب وتسبب باصابته. فجأة بدأ احد المشجعين واسمه كوبي قمحي يكيل الشتائم العنصرية لهشام الزعبي. ومما قاله قمحي لهشام «عربي قذر». ترك الذي كان على مقربة من قمحي انفجر غضبا وهجم ناحية المشجع ووجه له ضربة على رأسه.

وذكرت الصحف، امس الاربعاء، ان احدى الشرطيات التي تواجدت على مقربة من مكان الحادثة توجهت الى ترك، الا انه ايضا وعلى ذمة الصحف وجه لها ضربة هي الاخرى.

على الفور توجه عدد من رجال الشرطة المتواجدين على المدرج الى رفعت ترك واخرجوه من الملعب ومن ثم نقلوه الى مركز الشرطة بهدف التحقيق معه.

ضابطة الشرطة التي ادعت ان ترك ضربها، واسمها شلوميت شموليفس، سجلت محضراً بالواقعة، وقالت للمحامي يوآب غولدبرغ من حيفا: «ان ترك سوف يتهم بالتهجم على شرطي اثناء تأدية واجبه. فكيف يمكن التريث والتأني في مثل هذه الحالة بعدما رأى الجميع وسمع ماذا فعل. فهذه ليست المرة الاولى التي يتصرف فيها بهذا الشكل»!

من جهته، فان المشجع قمحي، وهو ابن يتسحاق قمحي، احد المسؤولين عن النظام في هـ. تل ابيب، توجه فوراً الى مركز الشرطة في يافا حيث التقى هناك برفعت ترك وقدم له اعتذاره وجرت مصالحة للجانبين هناك. وقد رفض تقديم شكوى ضد ترك.

اما رفعت ترك فقد صرح للصحافيين في اعقاب الحادثة بقوله: «لقد عانيت كثيرا بشكل شخصي من الشتائم العنصرية. ولو كان قمحي وجه الى هشام الزعبي اي شتيمة اخرى لما تحركت. انما الذي استفزني واثار حنقي هو الشتيمة العنصرية».

من جهتنا، حاولنا، امس الاربعاء، جاهدين اخذ تعليق من النجم رفعت ترك على ما حدث، خاصة بعد عودة وانتشار الشتائم العنصرية الى الملاعب، الا ان الامر لم يتسن لنا. وكان الرد من الطرف الآخر للهاتف (منزل ترك) يأتي من قبل مسجل الكتروني بان ترك «ليس موجودا الآن».

* قضية فالنسين – مرسيليا

# السماح لمرسيليا بالمشاركة اوروبيا وتوقيف اللاعبين

● فيينا – قرر الاتحادان الدولي والاوروبي لكرة القدم، امس الاربعاء، في فيينا السماح لنادي مرسيليا الفرنسي بالاشتراك في مسابقات الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، لكنه ثبت قرار المجلس الفدرالي الفرنسي لكرة القدم القاضي بوقف اللاعبين الفرنسيين جان جاك اديلي وكريستوف روبير والارجنتيني خورخي بوروشاغا عن اللعب حتى الاول من تموز العام ١٩٩٦.

وكان المجلس الفدرالي-الفرنسي اوقف هؤلاء اللاعبين حتى الاول من تموز ٩٦ لكنه سمح لهم باللعب خارج فرنسا ابتداء من الاول من تموز ٩٤. لكن الاتحادين الدولي والاوروبي قررا ان تستمر العقوبة على الصعيد الدولي حتى ٩٦ ايضا.

وقد اعلن الاتحادان الدولي والاوروبي هذا التدبير، امس الاربعاء، في ختام اجتماع مشترك عقد في فيينا بعد أن اخذا علما بالقرارات التي اتخذها المجلس الاعلى للاتحاد الفرنسي يوم الجمعة الماضي والتي طالت كافة المتورطين في هذه القضية.

وجاء في البيان الذي اذاعه الاتحادان «يحظر على اللاعبين اديلي وروبير وبوروشاغا القيام بأي نشاط على صعيد كرة القدم الفرنسية وفي اطار كافة الاتحادات الوطنية التابعة للاتحاد الدولي حتى الاول من تموز العام ١٩٩٦، مما يعني ان هؤلاء اللاعبين موقوفون عن خوض مباريات كرة قدم حتى الاول من تموز عام ١٩٩٦.

وكان المجلس الفدرالي الفرنسي قرر ايضا انزال نادي مرسيليا الى فرق الدرجة الثانية.

# اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

## من تاريخ فلسطين الحديث

# بريطانيا تواجه شعبا ثائرا

● مهما يكن من امر فقد بقي زمام المبادرة في ايدي الثوار في الارياف والمناضلين في المدن. وادت اعمال التخريب والقاء القنابل الى نشوب حرب شوارع في القدس ويافا وحيفا. ففي السادس من تموز انفجرت قنبلة موقوتة وضعها المتطرفون اليهود في سوق الخضر بحيفا فقتلت ٢٣ شخصا وجرحت ٧٩ معظمهم من العرب. واعلن الاضراب العام في جميع المدن العربية الرئيسية واستمر في حيفا نفسها اكثر من اسبوع. ولولا تدخل الاسطول البريطاني لتطور الاضراب الى انتفاضة خطيرة. وتبع ذلك انفجار عدد آخر من القنابل فازدادت العلاقات العربية اليهودية سوءا وادت الى قيام العرب بسلسلة من الغارات على المستعمرات اليهودية.

وفي غضون صيف عام ١٩٣٨ بلغت الثورة ذروتها. وبناء على طلب اللجنة المركزية للجهاد عقد مجلس اعلى ضم كبار قادة الثوار وذلك لتعزيز التعاون والتنسيق بينهم. وقرر المجلس المنعقد مواصلة الكفاح وتصعيده الى ان تستجيب بريطانيا للمطالب العربية. واصبح الثوار في ذروة قوتهم يشكلون السلطة العليا في معظم المناطق الريفية من فلسطين حيث كانت لديهم اجهزتهم الشرعية والادارية. وانسجاما مع جذورهم الطبقية وعواطفهم القومية اصدر الثوار امرا بوقف سداد جميع الديون اعتبارا من اليوم الأول من ايلول ١٩٣٨ وانذروا جباة الديون وسماسرة الاراضي بعدم الذهاب الى القرى. واصدر الثوار امرا آخر الى المقاتلين منعوا بموجبه المتعهدين من التعهد ببناء الطرقات العامة ومراكز البوليس.

ولقد ادى نمو قوة الثوار الى هروب اغنياء الفلسطينيين وسماسرة الاراضي والوجهاء الموالين للحكومة من البلاد باعداد كبيرة. وفي غضون صيف ١٩٣٨ اضطر سكان المدن الى ارتداء الكوفية والعقال بدلا من الطربوش وذلك لتغطية تسلل الثوار القرويين والحيلولة بذلك دون تمكن افراد البوليس والجيش من تمييزهم.

### الثوار اسياد الموقف

وبحلول نهاية شهر آب وعلى الرغم من «الاجراءات التأديبية» الشديدة ضد الجماهير المساندة للثورة كانت الادارة الحكومية المدنية في المدن الرئيسية قد انهارت انهيارا يكاد يكون تاما وذلك بسبب الغارات المنظمة على المكاتب الحكومية وبسبب ما يشتبه به من تواطؤ البوليس العربي.

واستطاع الثوار ان يستولوا فجأة على مدن كثيرة، وفي بعض الحالات تمكنوا من التسلل الى بعض المدن الرئيسية والسيطرة على شؤونها وذلك بقصد تحويل الوضع الى ثورة شاملة حتى يكرهوا السلطات البريطانية على الارتداد الكامل عن سياستها بشأن التقسيم والهجرة اليهودية بنوع خاص. وعندما بدأ موسم الحمضيات لم يحدث ذلك اثرا لدى الثوار ولم يحرفهم عن اهدافهم اذ لم تكن لهم او لقياداتهم علاقة مباشرة بتجارة الحمضيات.

ومن ناحية اخرى، قرر مالكولم ماكدونالد، وزير المستعمرات، ومجلس الوزراء البريطاني، بدافع من تدهور الحالة في اوروبا نتيجة للسياسة الالمانية التوسعية، اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحتواء الثورة واقناع العرب بالتفاهم مع بريطانيا.

ولما كانت حكومة فلسطين ضد التفاوض مع المفتي فقد اقترح المندوب السامي مكمايكل ان يدخل الى المسرح حكام البلاد العربية المجاورة الاكثر ميلا الى التعاون. واقترح مكمايكل فيما بعد ايضا اجراء مفاوضات مع رؤساء البلديات العرب في فلسطين.

ولما كان من المحتمل ان تصبح مصر مسرحا هاما للحرب بالاضافة الى الأهمية الخاصة للعراق، فقد كانت الحكومة البريطانية متلهفة على اعادة العلاقات الودية مع العرب وفي الوقت نفسه فانه اذا قدر للحرب ان تنشب فان صداقة وتأييد الولايات المتحدة، التي يشكل اليهود «قوة كبيرة فيها» يصبح امرا جوهريا.

وكان من رأي هاينتغ ومكمايكل ان ارجاء تنفيذ التقسيم ووقف الهجرة وقفا تاما هما الأمل الوحيد لاحلال السلام في فلسطين.

وهكذا ساد لدى كلا الجانبين العربي واليهودي شعور بأن الحكومة توشك ان تقدم تنازلات كبيرة للعرب.



### بريطانيا تضطر الى اعادة احتلال البلاد

كانت سياسة التهدئة والترضية التي انتهجها رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلين نحو هتلر قد افلحت في الحيلولة دون نشوب حرب بين الدول الاوروبية. وقبل ان يعود مكمايكل الى فلسطين في الرابع من تشرين الأول كانت قد وضعت في لندن خطوط سياسية ترمي الى وضع حد عاجل للثورة وحمل العرب على التزام الهدوء في اثناء الحرب المتوقع نشوبها مع المانيا.

وفي غضون شهر تشرين الأول تدفق الثوار على القدس. وبحلول السابع عشر من الشهر نفسه تمكن الثوار من طرد البوليس من البلدة القديمة والسيطرة عليها سيطرة تامة. وفي اليوم التالي اعلن انتقال ادارة لواء القدس من السلطات المدنية الى السلطات العسكرية. وبعد اربعة ايام امتد الحكم العسكري ليشمل بقية البلاد وبدأت حملة اعادة الحكم البريطاني اليها على نحو كاد عمليا ان يكون احتلال البلاد عسكريا من جديد.

وهكذا بدأ هاينتغ اعادة اقامة السلطة البريطانية في المدن مستخدما فرقتين عسكريتين بريطانيتين وعددا من اسراب الطائرات والبوليس البريطاني وحرس الحدود الاردني بالاضافة الى قوة يهودية مساعدة مؤلفة من ستة الاف جندي. وبعد ان قام بتنسيق جهود هذه القوى كلها تصدى لتفتيش جميع قرى لوائي الجليل والسامرة تقريبا. وتمكن هاينتغ بفضل هذه الحملة من البدء بحملة عامة لنزع السلاح من السكان مشجعا العناصر المعادية للمفتي على تزويده بالمعلومات وتعريفه باشخاص الثوار.

ولقد ادى الضغط المتصاعد على الثوار الى الكشف عن ضعف تنظيماتهم الداخلية والعواقب الخطيرة لفقدان قيادة سياسية قادرة على تجنيد الجماهير وحشدها ناهيك عن فقدان قيادة عسكرية فعالة قادرة على تحدي تفوق القوة العسكرية البريطانية الساحق، وكانت الفوضى الناشئة من اساءة استعمال وسائل جمع التبرعات والضرائب من اقوى اسباب تشويه سمعة الثوار ونفوذهم. تضاف الى ذلك المبالغة في الاغتيالات السياسية دون مبرر مما شجع العناصر العربية الموالية للحكومة على تحدي الثوار علنا.

وفي التاسع من تشرين الثاني صار نشر لجنة التقسيم مرفقا ببيان لسياسة الحكومة. والغى البيان مشروع لجنة بيل للتقسيم باعتباره مشروعا غير عملي واعلن، بناء على ذلك، ان الحكومة قررت التخلي عن التقسيم والاستمرار في ممارسة سلطات الانتداب القوية.

وافصح البيان عن رغبة الحكومة في محاولة التوصل الى حل للمشكلة عن طريق عقد مؤتمر للزعماء العرب واليهود يدعى اليه ممثلون عن الدول العربية المستقلة. ولم تكن الغاية من المؤتمر المقترح اقامة تفاهم عربي يهودي بقدر ما كانت فرض حل بريطاني يرتضيه كلا الجانبين ويمتص الثورة الفلسطينية العربية الناشئة في جبال فلسطين.

رحب العرب الفلسطينيون بالتخلي عن التقسيم وشجعهم على ذلك ايضا دعوة ممثلين عن الدول العربية المستقلة الى مؤتمر لندن، غير انهم من الناحية الاخرى اصيبوا بالفزع من استبعاد موضوعي الهجرة اليهودية وبيع الاراضي من ابحاث المؤتمر.

وكان اليهود يريدون سحق الثورة، اولا وقبل كل شيء آخر، يحدوهم الأمل في ان انعدام الوحدة بين عرب فلسطين سيحول، بعد سحق الثورة، بينهم وبين ارسال وفد الى المؤتمر في لندن، فقد كانوا يخشون ان يقر مؤتمر لندن المقترح تنازلات للعرب من حيث الهجرة وبيع الاراضي مقابل وضع حد عاجل للثورة.

واعتبرت القيادة الصهيونية مشاركة الدول العربية بالمؤتمر سابقة غير مرغوب فيها واعلنت عن رغبتها في ان «تشترك الولايات المتحدة في المؤتمر بصورة فعالة».

ولقد اتضح منذ البداية بجلاء ان العراق والمملكة العربية السعودية «مستعدتان لاستخدام نفوذهما لدى زعماء فلسطين لوضع نهاية للثورة وتهيئة اسباب النجاح للمؤتمر».

وبعد اقل من اسبوع واحد من نشر البيان السياسي للحكومة البريطانية، نشر فخري النشاشيبي رسالة موجهة الى المندوب السامي ادعى فيها بأنه يكتب الرسالة بالنيابة عن عدد كبير من المعتدلين. وتحدى في رسالته المزعومة زعامة المفتي مدعيا بان مصالح العناصر المعتدلة المعارضة للمفتي تشكل ٧٥ في المئة من مصالح البلاد وبأن اتباعها يشكلون اكثر من نصف السكان الفلسطينيين غير ان راغب النشاشيبي الذي كان حينذاك متغيبا عن البلاد في مصر اصدر على الفور بيانا تنصل فيه من المسؤولية عن وجهات النظر التي ابداها نسيبه في الرسالة السابقة الذكر.

### خصوم المفتي يعززون مكانته

وسرعان ما اتضح ان جميع الجهود التي بذلت للحط من سمعة المفتي قد ولدت عكس النتائج المرجوة منها. ففي التاسع والعشرين من تشرين الثاني كتب مكمايكل الى ماكدونالد يقول انه تلقى اكثر من ١٨٠ برقية من مختلف انحاء فلسطين، ينتمي اصحابها الى مختلف فئات الشعب يعرب مرسلوها عن الثقة بالمفتي واللجنة العربية العليا. وهكذا لم يكن لدى حزب آل النشاشيبي من الثقل ما يكفي للحلول محل المفتي.

وفي الثالث والعشرين من تشرين الثاني اعلن ماكدونالد في مجلس العموم ان الوفد العربي الفلسطيني سيمثل جميع الفئات الكبيرة من سكان البلاد العرب.

وفي اوائل كانون الأول اعلن انه سيطلق سراح الزعماء العرب المنفيين في جزر سيشل دون قيد او شرط حتى يصبح في الامكان اشراكهم في الوفد الذي سيمثل العرب الفلسطينيين في مؤتمر لندن المقترح.

وبعد ان وصل هؤلاء الزعماء الى القاهرة اعلن البريطانيون انه لا مانع لديهم من ان تجري مشاورات بين اولئك الزعماء، والمفتي قبل ان تعلن اسماء الوفد العربي الفلسطيني المزمع ارساله الى لندن.

وهكذا توجه الزعماء العائدون برفقة جمال الحسيني الى بيروت للتشاور مع المفتي بحيث لا يتم الوصول الى اي اتفاق في لندن لا يقترن بموافقته.

واتفق الزعماء العرب على ان يقدم الوفد العربي الفلسطيني المطالب المدرجة في الميثاق الوطني لعرب فلسطين بما في ذلك المطالبة بدولة عربية فلسطينية مستقلة ذات اكثرية عربية على ان لا يجلس العرب والصهيونيون معا.

ووافق الزعماء العرب على ان يتولى جمال الحسيني رئاسة الوفد بوصفه ممثل المفتي وان يضم الوفد في عضويته: حسين فخري الخالدي وألفرد روك وموسى العلمي وعوني عبد الهادي وامين التميمي ويعقوب الغصين وان يتولى سكرتيريته جورج انطونيوس وفؤاد سابا.

وكانت اللجنة العربية العليا قد اتصلت قبل ذلك براغب النشاشيبي ودعته الى مرافقة الوفد الى لندن فلم يعط حينذاك جوابه. ولكن ادارة الحكومة الفلسطينية (البريطانية) شجعته وكذلك حثه توفيق ابو الهدى، رئيس وزراء الأمير عبد الله، على تنسية وفد منافس يضم ممثلين عن حزب الدفاع الوطني وهو ما انجزه بالفعل، ومع ان المفتي رفض اول الأمر البحث في حل وسط لهذا الموضوع الا انه عاد فوافق، بعد ان اقنعه زعماء البلاد العربية بذلك، على ضم راغب النشاشيبي ويعقوب فراج، وهما عضوان سابقان في اللجنة العربية العليا، الى عضوية الوفد.

وقبل ان يفتتح مؤتمر المائدة المستديرة في لندن في السابع من شباط ١٩٣٩، كانت الحالة في فلسطين قد بدأت تشير الى تجدد الاضطرابات.

### وحشية الانجليز وقطاعهم

كانت حملة هاينتغ ضد الثوار المعتصمين بالجبال والقرى قد نقلت الثورة الى داخل المدن حيث ازدادت اعمال التخريب وتفجير القنابل حدة. وفي اواخر شهر كانون الأول كان عدد من زعماء الثوار البارزين قد اجتمعوا في دمشق لبحث الخطط القادمة ونيل قسط من الراحة وتهيئة المؤن والذخائر.

وعاد هؤلاء الزعماء الى فلسطين في كانون الثاني وتمكنوا من تكثيف غاراتهم على الموظفين البريطانيين واليهود وممتلكاتهم. كما بدأوا بجباية الضرائب من المدن.

وعندئذ فرضت قيود جديدة على وسائل النقل والمواصلات العربية واضرب سكان القدس في شهر كانون الثاني ١٩٣٩ احتجاجا على اقامة مركز للبوليس داخل الحرم الشريف. وكثرت احتجاجات العرب على وحشية القوات البريطانية وشراستها.

وعكفت مكاتب الدعاية الفلسطينية في كل من دمشق ولندن (المركز العربي) على توزيع الكتب والمنشورات والصور الفوتوغرافية حول هذه الفظائع.

على انه في غضون شهر شباط ١٩٣٩ اصبحت لندن مركز الثقل والجاذبية بعد ان بدأ الناس بمتابعة انباء المؤتمر باهتمام وامل خصوصا وان الدول العربية «المستقلة» شاركت في المؤتمر وهي مصر والعراق والسعودية وشرق الاردن واليمن. وكانت وجهة النظر آنذاك ان مشاركة هذه الدول في مباحثات مستقبل فلسطين يحمي عروبتها.

ولما كان العرب قد رفضوا الاجتماع بالصهيونيين فقد افتتح تشمبرلين المفاوضات مع الوفود العربية صباح اليوم السابع من شباط ١٩٣٩. كما افتتح المفاوضات مع الوفد الصهيوني بعد ظهر ذلك اليوم نفسه.

وفي التاسع من شباط قدم جمال الحسيني المطالب العربية التي كانت تدعو الى الاعتراف فورا بحق العرب بالاستقلال والى التخلي عن الوطن القومي اليهودي ووقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي بالاضافة الى ابطال الانتداب والاستعاضة عنه بمعاهدة تحالف مع دولة فلسطين العربية المستقلة.

اما وايزمان فقد طالب من الناحية الاخرى بالحفاظ على الوضع الراهن اي استمرار تنفيذ صك الانتداب وتصريح بلفور واعلن رفض الصهيونيين ان يكون لهم وضع الاقلية في فلسطين.

واخذ الصهيونيون يقدمون البراهين والحجج لاثبات الفائدة التي تعود على بريطانيا من وجود حليف لها مخلص نشيط «وتقدمي» (اي الصهيونيين) في هذا الجزء من العالم بعد ان احسوا ان بريطانيا توشك على التخلي عن سياسة الوطن القومي اليهودي بالنظر الى الضرورة الاستراتيجية لتحالف بريطانيا مع العرب ومصادقتها لهم في الشرق الادنى. وبدأ الصهيونيون في الوقت نفسه بالتطلع نحو الولايات المتحدة كما بدأ العرب «يعتبرون الولايات المتحدة عدوا لهم».

### محادثات المائدة المستديرة في لندن

وفي غضون المحادثات قدمت الحكومة اقتراحات تنطوي على انهاء الانتداب وعقد مؤتمر حول مائدة مستديرة في فصل الخريف يوضع خلاله دستور دولة فلسطين تحت الحماية البريطانية على ان تتمتع الأقلية اليهودية فيها بحماية تقترن بضمانات معينة.

وطالب العرب بان يبدأ تنفيذ هذه المقترحات على الفور اذ كانوا يخشون ان يهيئ التأخير المقترح فرصة لليهود يضغطون من خلالها على الحكومة لكي تتخلى عن هذا المشروع المقبول لدى العرب. ومن الطبيعي ان يكون اليهود قد رفضوا هذه المقترحات غاضبين فسحبتها الحكومة البريطانية بحجة انه «أسيء فهمها».

وفي اواخر شباط نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية نبأ جاء فيه ان فلسطين ستصبح نتيجة مؤتمر لندن دولة مستقلة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة على غرار المعاهدة الانغلو - عراقية.

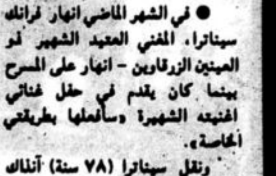
وعلى الأثر قامت في فلسطين، ابتهاجا بذلك، تظاهرات عفوية حيا خلالها المتظاهرون كلا من تشمبرلين والحاج امين، واضيئت المشاعل في بعض القرى وامر زعماء الثورة في لواء الجليل «بوقف العمليات العسكرية مؤقتا».

ولقد قوبل ابتهاج العرب بالاقتراح الجديد بمعارضة يهودية عنيفة: ففي صباح اليوم السابع والعشرين من شباط وقعت سلسلة من انفجار القنابل في مختلف انحاء البلاد في وقت واحد. وقتل في هذه الانفجارات ٣٨ عربيا وجرح ٤٤ واصبح المعتدلون الصهيونيون متصلبين بقدر تصلب المتطرفين.

(يتبع)

محمد منير ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

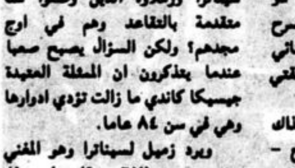
# هـــارب الـــى الغربة!



● قديما كان يدق على القلوب فترقص..
ويغني للناس الحزينة..
ويشعل فينا ماضيا قد ولى..
ويهش عن وجوهنا غبار السنين..
هذا الذي علمنا كيف نحب وكيف نغني.. من اخبره اننا مللنا غناءه؟
من قال لمحمد منير ان يفارق النيل الذي كان يجري من دمه الى دموعه الى صوته والأغنيات؟
اين راحت غربته القديمة والقه الأول وتلقائيته الحميمة.. هذا الذي كان يعيش غربة المكان الواحد:
«ايه يا بلاد يا غريبة
عدوة ولا حبيبة»
و..
«كل دار تفتح لنا نلقى قلب يصدنا»
و..
«جوايا باندهلك
يا ترى بتسمعني»؟

هل كان محمد منير صوتا بلا مشروع؟
ولماذا بعد وفاة عبد الرحيم منصور - الشاعر والصديق - اهتز محمد منير وفقد بوصلة الغناء الشفيف.
هذا الذي كانت تدميه غربة الأهل والمكان الواحد.. صارت تؤنسه رحلات المانيا الكثيرة والدائمة وبعد ان كان يرى المحبوبة معنى وكيانا وحنانا:
«يا صبية
يا.. يا حنينة..
القابلي على كيفي انا».
صارت محبوبته للجميع:
«فرحي خلق الله واتني
اتني.. يا شبه الجمرة».
اعتقد ان رحلة البحث عن عبد الرحيم منصور اخر اقرب بكثير من السفر لالمانيا.

# سيناترا.. هل يتقاعد؟!

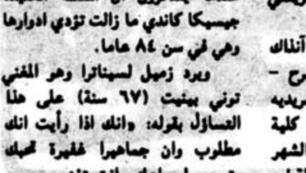


● في الشهر الماضي انهار فرانك سيناترا، المغني العتيد الشهير ذو العينين الزرقاوين - انهار على المسرح بينما كان يقدم في حفل غنائي اغنيته الشهيرة «سأفعلها بطريقتي الخاصة».

وتقل سيناترا (٧٨ سنة) آنذاك على كرسي متحرك خارج المسرح - وسط تصفيق حاد ودموع مريديه ومحبي فنه - الى مستشفى كلية طب جامعة فرجينيا، وفي آخر الشهر الماضي، عاد سيناترا ليقوم بجولة في تولسا بمدينة لوس انجلوس.

ويبقى السؤال الذي يتردد على ألسنة جماهيره: متى يفكر فرانك سيناترا وزملاؤه الذين وصلوا سنا متقدمة بالتقاعد وهم في اوج مجدهم؟ ولكن السؤال يصبح صعبا عندما يتذكرون ان الممثلة المعتقة جيسيكا كاندي ما زالت تؤدي ادوارها وهي في سن ٨٤ عاما.

ويرد زميل لسيناترا وهو المغني توني بينيت (٦٧ سنة) على هذا التساؤل بقوله: «انك اذا رأيت انك مطلوب وان جماهيرا غفيرة تحبك وتسعى لسماعك وانت تغني، يصبح من الصعب عليك أن تتقاعد بل سوف تستمر في الغناء».



# زواج فان دام

● في سرية شديدة تزوج النجم العالمي فان دام من صديقته «دارس» التي يرتبط معها بقصة حب منذ ثلاث سنوات.

فان دام اضطر لاعطاء زوجته السابقة «جيلدز» نصف ثروته مقابل انفصالهما حسب قانون ولاية كاليفورنيا ولكنه يؤكد انه غير نادم على ذلك.

اول لقاء بين النجم العالمي وزوجته الجديدة تم في احدى حفلات



* فرانك سيناترا وكانت بصحبة زوجها.

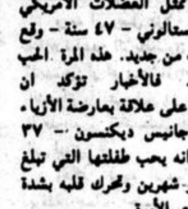


# ستالوني يحب امراة وابنتها!!

● ممثل العضلات الامريكي سلفستر ستالوني - ٤٧ سنة - وقع في الحب من جديد. هذه المرة الحب مضاعف. فالأخبار تؤكد ان ستالوني على علاقة بعارضة الأزياء السابقة جانيس ديكنسون - ٣٧ سنة - وانه يحب طفلتها التي تبلغ من العمر شهرين وتحرك قلبه بشدة نحو مشاعر الأبوة.

قبل جانيس كانت الأخبار تردد ان ستالوني يحاول العودة الى حبه القديم جينفر فلافين.





★★★★★★★★★★★★

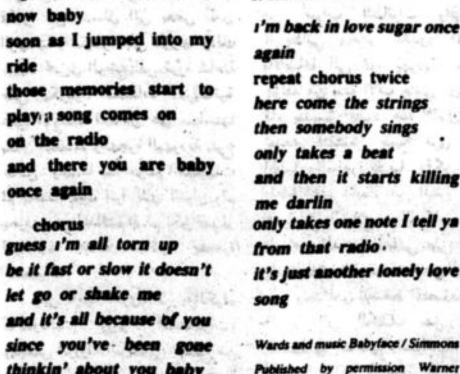
# البنت لأمها..



● يبدو ان الفن كثيرا ما يسري في دماء العائلة الواحدة، ومايكل جاكسون واخوته واخواته اقرب مثال لذلك، ولكن اخيرا انضم اليهم آل ديانا روس المغنية السمراء ذائعة الصيت، فلقد برزت ايضا في عالم الغناء اكبر بناتها روندا من زوجها بيري جوردي، وقد نجحت روندا في اكتساب اعجاب الحاضرين في نادي «تاتو» بمدينة نيويورك..!

# العـالم الغربي يغني

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★



● «Another Sad Love Song» اسم احدث أغنية اطلقتها «توني براكستون» وهي اغنية عاطفية رقيقة.. ينتظر لها ان تحقق نجاحا كبيرا.. وخاصة ان المطربة تتميز بصوتها القوي الحساس.. يتوقع «لتوني براكستون» شهرة تماثل شهرة ويتني هيوستون.
ومن المعروف ان اول أغنية اطلقتها «توني براكستون» والتي كانت باسم Breth again قد حصلت على احدى جوائز «جرامي» للأغنية.

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★



Since you've been gone
I've been hangin around here lately
with my mind messed up
jumped in my car tried to clear my mind
didn't help me
I guess L'm all messed up now baby
soon as I jumped into my ride
those memories start to play a song comes on
on the radio
and there you are baby once again

chorus

*guess ı'm all torn up*
*be it fast or slow it doesn't let go or shake me*
*and it's all because of you*
*since you've been gone thinkin' about you baby*
*gets me all choked up*
*this heart of mine keeps dreamin of you and it's crazy*
*you'd think I'd had enough*
*as soon as I get you out of my head ı'm in my car again*
*oooh now just one request from the radio*

*ı'm back in love sugar once again*
repeat chorus twice
*here come the strings*
*then somebody sings*
*only takes a beat*
*and then it starts killing me darlin*
*only takes one note I tell ya from that radio*
*it's just another lonely love song*

Wards and music Babyface / Simmons
Published by permission Warner Chappell Music Ltd
On Arista Records




*** الخميس ٩٤/٤/٢٨ ***

## التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية الصباحية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بلا اسرار
.٨.٣ – هندسة
٨.٤٥ – هندسة. الاشكال والزوايا
٩..٥ – مجتمع. قصص من الحياة
.٩.٢ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٢٣ – الطاقة الذرية داخل القرن
.٩.٤ – في بيت فستوك. للصغار. «الكرة الأرضية»
.....١ – كان ياما كان. قصص بالعربية للصغار
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – العيش على حافة الانقراض. الحلقة الأولى من المسلسل
.١١.١ – لغة انجليزية
.١١.٢ – اليهودية
.١١.٤ – ادب وفيلم. عن القصة القصيرة
.١١.٥ – علوم الحياة. الطبيعة والعلم
.١٢.١ – العالم وما فيه
.١٢.٣ – لغة انجليزية
١٢.٤٥ – جغرافيا. الحياة في المكسيك
١٣..٥ – تاريخ عام
١٣.٣٥ – قصص الشعوب
...١٤ – قصص موش. صور متحركة
.١٤.٣ – بيت. الحلقة الرابعة
...١٥ – مسابقة ذات جوائز. حول «الاعلان»
١٥.٣٥ – بلدركولا. صور متحركة. «جنون منتصف الليل»
...١٦ – الاخبار بالعبرية
.١٦.١ – مارلين. الساحر من كهف البلور. «الهرب»
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – برنامج ترفيهي للصغار
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٥ – لقاء. حول شؤون الساعة
...١٩ – الأخبار بالعربية
.١٩.٣ – رياضة
....٢ – الأخبار بالعبرية
...٢١ – الملف العربي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. «عهد التواضع»
.٢٢.٣ – «حول الموقد»
...٢٣ – الأخبار بالعبرية
.٢٣.١ – ادانة مطلقة. فيلم السهرة
...٥٥ – نهاية الارسال

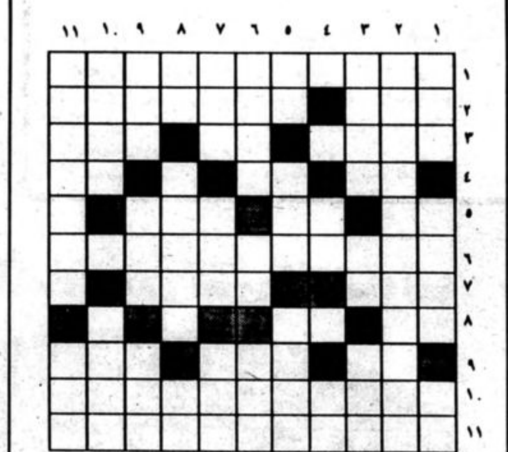
## القناة الثانية:

...١٤ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
.١٤.٣ – بنج الابيض «عيد ميلاد»
...١٥ – عصر ديزني
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (٢٤)
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الرابعة
.١٦.٢ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٢٤)
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
...١٧ – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – اساطير الأمير فاليانت. الحلقة السادسة
.١٧.٣ – ملف اعلامي
...١٨ – حدد الاتجاه. امنون فيشر
.١٨.٣ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢٣)
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٧٥٢)
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – عالم ديبف. الحلقة العاشرة
...٢١ – كل اثنين وخميس
...٢٢ – حقيقة. ايلانه ديان
.٢٢.٣ – الحماسي الكاميري
...٢٣ – ليلة دافئة
.٢٣.٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ليلة دافئة. تتمة
...٢٤ – عالم الافلام

● من برنامج «مجلة الاستهلاك للشبيبة»، القناة الثانية، الساعة ...١٤ ●

## كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٩١) *****



**افقيا:**
١ – بلد افريقي
٢ – موطن – الاسم الثاني لروائي مصري
٣ – رحب (معكوسة) – والد – شرح
٤ – حب – سال – للتأفف (معكوسة)
٥ – حرف جر – عكس «باطل» – مهر
٦ – من الاحلاف العسكرية
٧ – عام – حرر (معكوسة)
٨ – متماثلان – ضمير (معكوسة)
٩ – من العملات – بيرة – دخل وايراد
.١ – رئيس دولة عربية
١١ – رسام عالمي شهير

**عموديا:**
١ – قرية لبنانية – مدينة ايرانية – داخل الملابس
٢ – زعيم افريقي
٣ – علم مؤنث – قاعدة – ظرف مكان (معكوسة)
٤ – نزل – حرف نصب (معكوسة)
٥ – متماثلان – اروى – قابل (معكوسة)
٦ – مزارع – تكلم (معكوسة) – جزء حساس في الجسم
٧ – واسع – من اخوات كان – قطني
٨ – مني (معكوسة) – قرية في المثلث – للسؤال (معكوسة)
٩ – تقزز – حرف جر – حجر الطاحون
.١ – من الأنبياء – الاسم الأول لشاعر محلي (معكوسة)
١١ – جمهورية كونت جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق – ضد «صديق»

***** حل لغز رقم (.٢٩) *****

**افقيا:**
١ – عبد الحليم
٢ – ر.ل – مسك – ابن
٣ – فيل – عمر – اب
٤ – الفلل – عدن
٥ – نحل – كان – اه
٦ – مطر – تلا
٧ – وب – امي – نسخ
٨ – تهريز – شباط
٩ – مي – امارة
.١ – غسان الخطيب

**عموديا:**
١ – عرفان – براغ
٢ – بليغ حمدي
٣ – فلفل – رس
٤ – ام – رابين
٥ – لسع – مت
٦ – حكم ذاتي – هل
٧ – لن – شرخ
٨ – بن – انباط
٩ – ميادة – سامي
.١ – ابن الخطاب

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٢٨، صافيا وحارا وجافا مع ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – .٣ ● تل ابيب وضواحيها – ٣١ ● حيفا وضواحيها – .٣ ● ايلات ٣٣ ● جبال الجليل ٣٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/٢٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣،.١٣. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤،٥٤.٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١،٧٩٩١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ..٥٢٣٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢،١.٥٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٢.٣١ ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٣،١٨١٧ ش.ج |
| ● «اسرد» – | ٣..٤ – ٣،.٥ ش.ج |

## قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا طلب لاعطاء تسهيلات سكن بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥. الطلب مقدم من أ عيادة م.ح، ملف رقم ٦٤٣. في شارع ابراهام بن فرهاد ٩، ١١ اراضي ١٨١.٧، ١٨١.٨ وقسائم ١١١، ١١.٢، قطعة ارض ١١ لاقامة مبنيين سكنيين بموجب الخارطة ع/٦٦٨. التسهيلات المطلوبة: خط البناء الخلفي ٢.٧. متر بدلا من ٨ امتار. خط البناء الجانبي ٣.٦. متر بدلا من ٤ امتار الارتفاع ١٢.٧. بدلا من ١١.٢. ونسب البناء ٨٦.٥ بالمائة بدلا من ٨٢ بالمائة.

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة يحق له تقديم اعتراضه المعلل وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان، الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا شارع فايتسمان ٣٥. تطرح الاعتراضات المقدمة الى اللجنة لبحثها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

## حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):**
لا تبالغ في مسألة التفاؤل والتشاؤم، كن واقعياً.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢.):**
المهم ان تعطي لكي تأخذ وتعرف انك ستحقق امالك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
العواطف متأججة هذه الايام، اذا عرفت كيف تهدأ.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
كلما كنت طبيعياً صدقك الناس اكثر، وربحت اكثر.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تحاول ان تتكلف مع اعز اصدقائك، فأنت واضح جداً.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تتقمص ادواراً ليست لك، حقيقتك اقوى بكثير.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):**
حب الناس لك عموماً يهيئك لمكان الصدارة.

**** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)**
تتقدم في مجال العمل بعد ضربة حظ غير محسوبة.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
صديق يغدر بك بعد ان تخلص له بالنصيحة.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):**
لا تتسرع في اصدار الاحكام على شريكك في هذه الايام.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
دع التجارب تظهر لك معادن الناس ومواقفهم تجاهك.

**** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):**
الآخرون بحاجة اليك كما انت بحاجة اليهم، فلا تعاند.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٢٨) نيسان

١٩٣٦ – الأمير فاروق يصبح ملكا على مصر في السادسة عشرة من عمره خلفا لأبيه الملك فؤاد.
١٩٤٥ – اعدام بنيتو موسوليني وعشيقته واحد عشر من معاونيه بعد محاكمة قصيرة في ميلانو.
١٩٤٧ – افتتاح اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي رفضت استقلال فلسطين.
١٩٥١ – انتخاب محمد مصدق رئيسا للحكومة في ايران.
١٩٥٨ – ازمة قناة السويس.. بروتوكول الاتفاق الذي ابرم في روما ينص على تعويضات للمساهمين في شركة قناة السويس تبلغ ٢٨.٣....... جنيه مصري.
١٩٦٩ – الجنرال ديغول يستقيل من رئاسة الجمهورية.






بأغلبية (٥٧) صوتا ضد (٤٧)

# الكنيست ردت اقتراح اليمين بخصوص الجولان

**● شاحل: هضبة الجولان لم تكن في يوم من الايام مقدسة، ولم نحتلها لقدسيتها ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الكنيست، امس الاربعاء، بأغلبية (٥٧) صوتا ضد (٤٧) صوتا اقتراحي النائبين يتسحاق ليفي (مفدال) وعوزي لاندو (ليكود)، حول الجولان وطلبهما باقرار قانون ينص على «انه في حال التنازل عن مناطق في الجولان يجب ان ينال ذلك تأييد (٨٠) عضو كنيست على الاقل».

وقدم ليفي اقتراحه على خلفية تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي قال فيها انه مستعد، مقابل السلام، للتنازل عن مستوطنات في الجولان. وفي تصريح آخر قال انه قبل اي انسحاب سيتوجه الى الشعب في استفتاء عام.

وتحول نقاش النائبين ليفي ولاندو الى هجوم شخصي على رابين مما اثار عاصفة في الكنيست، رد في نهايتها وزير الشرطة موشيه شاحل على النائبين ليفي ولاندو قائلا: «انه هجوم سافر على رابين. وسلاح المساكين، الذين يضلون الطريق ويفقدون الاعصاب، يكون هكذا».

وقال شاحل: «هضبة الجولان لم تكن في يوم من الايام مقدسة من قبل السياسيين. ولم نحتلها لقدسيتها. وتاريخ اسرائيل وشعبها لم يبدأ على صخورها البازلتية».

وشهدت الجلسة نقاشا حادا ومقاطعات ومشادات كلامية، خاصة بعد ان قرأ النائب لاندو عبارات من كتاب لعيزر فايتسمان ضد رابين، الامر الذي دفع نائب وزير «الامن» موطي غور الى الاندفاع باتجاه المنصة ملوحا بيديه ومطالبا لاندو بالاعتذار عما تفوه به من عبارات قاسية ضد رابين.

وكان لاندو قد قال ان رابين ومنذ (٦٧/٥/٢٣) اصيب «بمرض عضال وهو الادمان على النيكوتين. ومنذ ذلك الوقت لا يصمد امام الشدائد والضغوط». فيما قال ليفي انه لا يمكن الثقة برئيس الوزراء الذي يقول الشيء ثم يتراجع عنه بعد ساعات.



● موشيه شاحل ●

## كتل اليمين البرلمانية تقدم اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتل «الليكود» و«المفدال» و«تسومت» و«يعود» البرلمانية، امس الاربعاء، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، في اعقاب ما وصفته بـ «استعداد رئيس الحكومة للانسحاب من الجولان، وفشل الحكومة في مواجهة ارهاب حماس».

وستبحث الكنيست في هذه الاقتراحات يوم الاثنين المقبل.

مع استمرار اجراءاتهم الاحتجاجية

# موظفو البنك العربي يعتصمون في مكاتب الادارة القطرية



● جانب من الاعتصام الذي نفذه موظفو البنك العربي، امس الاربعاء، في مكاتب الادارة القطرية في «نيشر» ● (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: نقولا عبده)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم اكثر من ٧٠ موظفاً من موظفي البنك العربي، امس الاربعاء، في مكاتب الادارة القطرية للبنك في «نيشر» قرب حيفا، وذلك ضمن سلسلة الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها الموظفون منذ اواخر الشهر الماضي.

وصرح سكرتير لجنة الموظفين السيد وليد مصالحة لـ «الاتحاد» انه اغلقت، امس، ثمانية فروع للبنك وان الموظفين الذين يعملون في هذه الفروع توجهوا الى مكاتب الادارة القطرية للاعتصام، سوية مع موظفي الادارة.

واضاف مصالحة ان الادارة ما زالت ترفض الاجتماع مع الموظفين، وقامت بفصل الموظفين المؤقتين. كذلك سحبت من اربعة مديرين حق التوقيع، اي انهم تحولوا، عملياً، الى موظفين عاديين، وذلك لعدم تجاوبهم مع الادارة وتقديم بعض التقارير والكشوفات، بسبب الاضراب الذي لا يمكنهم من تقديم التقارير المذكورة.

ويواصل الموظفون في البنك العربي التشويشات في فتح جميع فروع البنك، فبعض الفروع تفتح في التاسعة صباحا وبعضها الآخر في العاشرة صباحاً، وتغلق جميع الفروع ابوابها في ساعات بعد الظهر، ويومياً يغلق فرعان، ويوم امس اغلقت ثمانية فروع كما ذكر.

هذا ورفض السيد مصالحة الحديث عن الخطوات القادمة التي سيتخذها الموظفون، الا انه دعا الادارة الى الجلوس مع لجنة الموظفين لاجراء المفاوضات والوصول الى حلول معقولة. وناشد جمهور الزبائن بتفهم قضية الموظفين.